رئيس مركز التعامل مع الألغام يكشف إحصائيات ضحايا المخلفات العدوانية المتفجرة:

استهدفت 113 مدنياً خلال الهدنة و4000 منذ بداية العدوان جلهم نساء وأطفال

نواب الشعب يدينون الهجمات الصهيونية على سوريا ويستنكرون الصمت «العربي»

عمليات تجنيد واسعة ومتبادلة بين فصائل المرتزقة تحضيراً للتصعيد وصراعات نفوذ رعاتهم

الثلاثاء
14 يونيو 2022م

15 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1421)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مدير كلية الشرطة هاجس صالح لصحيفة «المسيرة»:

تخرج الدُّفعة واستتباب الأمن وجه آخر من الانتصارات وليكن الشرطي أميناً قبل أن يكون أمنياً

اليمن دولة قائمة رغم التآمر الكبير

صنعاء أمام هدنة مفرَّغة بتعنت عدواني واستهتار بالالتزامات ومتاجرة خاسرة بها

العزي: المبادرة تخفف معاناة المواطنين في تعز وتحميهم من جرائم المرتزقة ولن نسمح بأية اشتراطات خارج الاتفاق

نكث عهود وشروط خارج البنود

في جلسة لنواب الشعب جدّدوا فيها ثباتَ الموقف اليمني في مساندة الشعوب العربية بوجه كيان العدو:

الجمهورية اليمنية تدين الاعتداءات الصهيونية على الجمهورية العربية السورية وتستهجن الصمتَ العربي المطبق

المسيرة : صنعاء

جَدَّدَت الجمهوريةُ اليمنيةُ إدانتَها الكاملةَ لكل الاعتداءات الصهيونية بحق الشعب السوري وباقي الشعوب العربية التي ما زالت داخل دائرة الصراع العربي الصهيوني، حَيثُ أدان مجلس النواب القصفَ المباشر الذي نفذه الكيان الصهيوني على مطار دمشق الدولي، وما أسفر عن توقُّفٍ للرحلات الجوية وأضرار في المطار.

وفي جلسته، أمس الاثنين، برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالسلام صالح هشول، استهجن نواب الشعب الصمت العربي والتخاذل المخزي للدول المهرولة للتطبيع مع كيان العدوّ.

وأشَارَ نواب الشعب إلى أنه لولا انبطاح وارتهان أنظمة الذل والعار لما كان لهذا الكيان أن يعربد ويتمادى في العدوان على الشعوب العربية ومقدراتها في فلسطين وسوريا.

وأعربوا عن تضامنهم الكاملِ ووقوفِ الشعب اليمني إلى جانب الأشقاء في سوريا برلماناً وقيادة وشعباً، في موجهة المؤامرات الإمبريالية والصهيوأمريكية التي يتعرض لها الشعب السوري.

وطالب مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، الأحرارَ في البرلمانات العربية والإسلامية والعالم لإدانة الاعتداءات التي يقوم بها الكيان الصهيوني، داعياً أبناءَ الأُمَّــة العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب سوريا في مواجهة غطرسة الاحتلال الإسرائيلي ومن خلفه قوى الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا، والانتصار لقضايا الأُمَّــة ومقدساتها ومقدراتها.

رئيس مركز التعامل مع الألغام يكشف لـ» المسيرة» إحصائيات ضحايا المخلفات العدوانية المتفجرة:

■ استهدفت 113 مدنياً منذ بداية الهُدنة ونحو 4000 منذ بداية العدوان جلهم نساء وأطفال

■ الأمم المتحدة وتحالف العدوان يمنعان دخولَ أجهزة كشف الألغام رغم تزايد جرائمها

في «السلم» أو الحرب..

شراكةٌ أمميةٌ سعوديّة مُستمرّة في الإجرام بحق المدنيين

المسيرة : خاص

كشف المركَزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام، العميد علي صفرة، عن إحصائياتِ الجرائم التي أسفرت عنها الألغامُ والعنقوديات والمتفجرات التي خلّفها العدوانُ الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، منذ بداية توقيع الهُدنة الإنسانية والعسكرية قبيل شهر رمضان، فيما أكّدت الأرقامُ والإحصائيات أن المتفجرات التي زرعها العدوان وأدواته كقنابل قتل موقوتة، تقومُ بذات الدور الإجرامي الذي تمارسُه طائراتُ الأعداء الحربية المتوقفة مع الهُدنة، وهو الأمر الذي يؤكّدُ من جديد أن تحالف العدوان يسعى لزرع الموت في كُلّ ربوع الوطن بالسلم أو بالحرب.

وفي تصريحات خَاصَّة لـ» المسيرة»، أكّد رئيس المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة رصد 113 حالة من ضحايا القنابل العنقودية منذ بداية الهُدنة الإنسانية.

وقال العميد صفرة لـ» المسيرة»: «رصدنا 26 حالة من ضحايا الألغام خلال الأيّام العشرة الأولى فقط من الشهر الحالي «، مُضيفاً أن «هناك ازدياد في أعداد حالات الإصابة بالقنابل العنقودية والألغام مع عودة المواطنين لمساكنهم خلال أيَّام الهُدنة»، ما يؤكّد أن العدوان ما يزال يطارد المدنيين بأشباح الإجرام سواءٌ أكانوا نازحين أو عائدين.

ولفت صفرة إلى أن المركز سجل في محافظة الحديدة 326 حالة من ضحايا القنابل العنقودية والألغام منذ بداية العام، فيما بلغت أعداد الضحايا من القنابل العنقودية منذ بداية العدوان 3956 شهيداً وجريحاً منهم 400 طفل و115 امرأة.

وفي ظل استمرار هذه الجرائم أكّد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يمنع دخول 200 جهاز لكشف الألغام، في ظل تزايد ضحايا مخلفاته من الألغام والقنابل العنقودية.

وقال العميد صفرة: «إن ضحايا الألغام والقنبال العنقودية في تزايد في الوقت الذي لا يوجد لدى المركز الإمْكَانيات المطلوبة لنزع المخلفات من المناطق الملوثة»، مضيفاً: الأمم المتحدة تتحجج بأن التحالف يمنع دخول أجهزة كشف الألغام بينما لم يتم توفير أي مستلزمات لتأشير المناطق الخطرة»، وهو الأمر الذي يؤكّد استمرار الشراكة الأممية السعوديّة الأمريكية في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين والأبرياء، سواء بتوفير الغطاء للمجازر المرتكبة بالقصف الجوي، أو بمنع دخول الأجهزة اللازمة للحد من الجرائم التي تقوم بها القنابل والمتفجرات التي زرعها العدوان.

البخيتي يدعو للاستعداد للتصعيد القادم والبناء في مختلف المجالات لخوض المعركة الحاسمة:

ذمار تشهد حفل تخرج دفعة جديدة من كتائب الدعم والإسناد

المسيرة : ذمار

تأكيداً على استمرار اليقظة في مواجهة التصعيد العدواني القادم على «أنقاض الهُدنة»، نظّمت قيادةُ كتائب الدعم والإسناد بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، عَرْضاً عسكريًّا لخريجي الورشة العسكرية من كتائب الدعم والإسناد بالمحافظة.

وخلال الحفل الذي تخلَّله عرضٌ عسكريٌّ، أكّد المحافظ محمد ناصر البخيتي دورَ محافظة ذمار البارز في مناصرة المشروع القرآني والدفاع عنه ومواجهة العدوان من خلال رفد الجبهات وتقديم القوافل من الشهداء في جبهات العزة والبطولة، مُشيراً إلى الأهميّة التي تمثلها هذه الدفعة الخريجين من كتائب الدعم والإسناد كرافدٍ لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جميع جبهات العزة والبطولة ومواجهة العدوان.

وحث المحافظ البخيتي الجميعَ على ضرورة الإعداد للمعركة الحاسمة والبناء في مختلف المجالات ومنها إصلاح مؤسّسات الدولة وتحقيق العدل والانصاف، لافتاً إلى أن العدوان على اليمن جاءَ بسَببِ رفض شعبنا لولاية أمريكا وتمسك شعبنا بالولاية لله ورسوله، مؤكّداً أن العدوان راهَنَ على ما يسمى «عاصفة الحزم والحسم السريع» لكنه فشل في تحقيق هدفه بفضل الله وصمود الشعب اليمني وحكمة القيادة الثورية والسياسية في إدارة المعركة.

فيما أشاد قائدُ كتائب الدعم والإسناد، اللواء قاسم قاسم الحمران، بجهودِ قيادة المحافظة والسلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية في إنجاح هذه الدورات التأهيلية، مثمنا دور منتسبي كتائب الدعم والاسناد في تحقيق النجاح وإقامة العرض المشرف.

وأكّد اللواء الحمران أن شعبَنا اليوم لديه الكثيرُ من الرسائل من خلال هذا العرض ومن محافظة ذمار التي قدم أبناؤها أروع صور الصمود والثبات في مختلف جبهات العزة والبطولة.

وقال: نقدِّمُ اليومَ من خلال هذا الحفل وهذا التخرج العديد من الرسائل أولها لقائد الثورة العَلَم الرباني السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي في أننا سيفٌ ورمحٌ بيده وجاهزون في كُلّ وقت وحين وعيونُنا لا تنام ونحن لهذا البلد خدامٌ ومستعدون لتقديم كُلّ التضحيات ولن ننامَ طرفةَ عين وأننا جاهزون للتصدي للعدوان وإفشال كُلّ مساعيه وخططه.

ودعا إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال وإسناد الأبطال في الجبهات من خلال كتائب الدعم والإسناد والعمل على مساندة الجبهة الثقافية وإنجاح دور المدارس الصيفية.

فيما ألقيت كلمةٌ عن الخريجين ألقاها الخريج عدنان الكبسي أشار خلالها إلى جاهزية كتائب الدعم والإسناد للإسهام الفاعل في تعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان، مؤكّداً استعدادَ الخريجين للتحَرُّك وفق توجيهات قائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية والإسهام الفاعل في تعزيز الصمود والثبات حتى يتحقّق النصر.

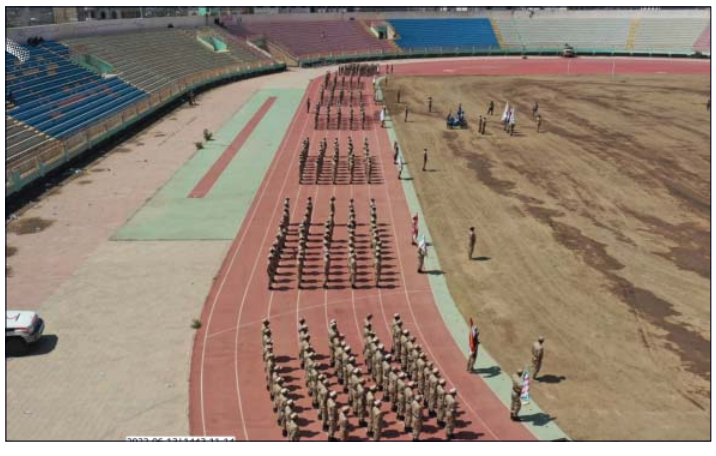

■ المراهنةُ على الأكاذيب لن تنفعَ ويجبُ احترامُ الالتزامات وعدم المتاجرة بها

■ المبادرة تخفّف معاناةَ المواطنين في تعز وتحمي السكانَ من جرائم المرتزقة في نفس الوقت

العزي: على العدوّ القبول بمبادرة فتح الطرق ولن نسمح بأية اشتراطات خارج الاتّفاق

المسيرة : خاص

جَـدَّدَت صنعاءُ دعوةَ تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته لقُبولِ المبادرة الوطنية لفتحِ الطرق في محافظة تعز؛ لتخفيف معاناة المواطنين وإنجاح اتّفاق الهُدنة، قبل أن يتم فتحها من جانب واحد، مؤكّدة أنها لن تسمحَ بأية اشتراطاتٍ خارجَ الاتّفاق مهما كان الأمر.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي: إن «جوهر هذه الهُدنة هو التخفيف من المعاناة وليس الحلول الكلية أو الجذرية»، داعياً دول العدوان ومرتزِقتها إلى القبول بفتح طرق تختصر المسافة من ٥ ساعات إلى نصف ساعة، في إشارة إلى المبادرة التي قدمتها اللجنة العسكرية الوطنية المشاركة في مناقشات عَمَّان، والتي تضمنت فتح ثلاث طرق مهمة في محافظة تعز.

وأوضح العزي أن القبول بفتح هذه الطرق سيكون خطوةً أولى نحو فتح بقية الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في إطار اتّفاق الهُدنة.

وَأَضَافَ مخاطباً تحالف العدوان ومرتزِقته: «اقبلوا هذه المبادرة كما قبلنا رحلتين فقط لوجهتين فقط كخطوة أولى»، في إشارة إلى رحلات مطار صنعاء الدولي التي تضمنها اتّفاق الهُدنة.

وأكّد على أن صنعاء ستبادر بفتح تلك الطرق من جانب واحد إذَا رفض العدوّ ومرتزِقته التجاوب.

ولم يُبْدِ فريقُ العدوّ حتى الآن أيَّ تجاوب مع المبادرة الوطنية، بل «حذر» من تنفيذها من جانب واحد، وأصر على مطالِبَ مشبوهةٍ تركز على مناطق تماس معينة بغرض استغلالها عسكريًّا للتقدم صوب المناطق الحرة التي تحميها قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

ويزعُمُ العدوُّ كذباً بأن الاتّفاقَ نَصَّ على فتح كافة الطرق الرئيسية في محافظة تعز؛ في محاولة لتضليل الرأي العام وتبرير التنصل عن الالتزامات التي تفضح حرص دول العدوان ومرتزِقته على بقاء معاناة المواطنين في تعز وبقية المحافظات.

وَأَضَافَ نائب وزير الخارجية أنه إذَا كان العدوُّ ومرتزِقته يريدون حُلُولاً جذرية وإنهاءً كليًّا للمعاناة، فَإِنَّ صنعاء مستعدة اليوم قبل الغد.

وتابع: «تعالوا نوقِّعُ اتّفاقاً على إنهاء كُلِّ أشكال الحرب الهجومية والدفاعية وإنهاء العدوان والاقتتال والحصار والاحتلال وفتح كُلّ الطرقات والمطارات والموانئ»، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان والمرتزِقة لن يفعلوا ذلك؛ لأَنَّهم ما زالوا يرفضون تماماً الذهابَ نحو السلام الفعلي، ويسعون فقط لكسب الوقت وتضليل الرأي العام.

وحذر العزي تحالف العدوان من المراهنة على «الأكاذيب»، مؤكّداً أن صنعاء «لن تسمحَ بأية مغالطات أو التفافات أو اشتراطات أكثر مما نص عليه اتّفاق الهُدنة».

وأضاف: «كان على العدوّ أن يطرحَ شروطَه على طاولة التفاوض، أما بعد الاتّفاق فليس له عندنا إلَّا ما نص عليه؛ لذا عليه أن يوفر كُلَّ ضجيجه ومتاجرته وأن يحترم الاتّفاق، فهذا أفضل».

ومنذ إعلان الهُدنة مطلع أبريل الماضي، حاول تحالفُ العدوان عدةَ مرات الخروجَ عن الاتّفاق بشكل واضح وبتواطؤ أممي، حَيثُ سعى في المرحلة الأولى لفرض شروط تعسفية جديدة على الرحلات الجوية التي تم الاتِّفاقُ عليها، ولا زال يحاولُ تغييرَ البندِ الخاص بفتح الطرق، واختزاله في طرق معينة في محافظات معينة، لتحقيق أغراض عسكرية مشبوهة.

وذكّر العزي بأن مليشياتِ ما يسمى تنظيم القاعدة وحزب الإصلاح، استغلت سابقًا الطرق في محافظة تعز بشكل وحشي؛ لتنفيذ التصفيات الإجرامية بحق المدنيين والنساء والأطفال من آل الجنيد والرميمة، ولم يحرك العالم ساكناً وقتها.

وأوضح أن المبادرة المقدمة من صنعاء تخفف معاناة التنقل على المواطنين وفي نفس الوقت لا تسمح للمرتزِقة والتكفيريين بتنفيذ أية اقتحامات أو مجازر جديدة بحق المواطنين.

وأضاف: «لعل الجميعَ يتذكّرُ كيف كانت المليشياتُ التابعة لتحالف دول العدوان تعلِّقُ المدنيين وتسلخُ جلودهم بالسكاكين؛ لذلك من المهم التوفيق بين حماية أمن المواطن والحد من المسافات الطويلة التي تخلق بعض المعاناة، ولقد كنا موفقين للغاية حين قدمنا مقترحاتٍ تجمع بين هذه المهام النبيلة وأملنا أن ننجح في ذلك».

وتوقفت المشاوراتُ حولَ فتح الطرق في تعز والمحافظات قبل أيَّام بعد رفض وفد العدوّ التعاطيَ مع مبادرة صنعاء لفتح عدة طرق مهمة كمرحلة أولى، لكن الأممَ المتحدة أعلنت عن تقديم مقترح جديد، وعادت اللجنة العسكرية الوطنية إلى العاصمة لمناقشته مع القيادة.

«طريق الموت».. موقع بريطاني يؤكّد تزايُدَ وحشية جرائم المرتزِقة في «طور الباحة»

المسيرة : خاص

سَلَّطَ موقعُ «ميدل إيست آي» البريطاني الضوءَ على جرائم مليشيات العدوان في الطريق الرابط بين محافظتَي تعز وعدن، والذي بات يُعرَفُ بـ«طريق الموت»، مؤكّداً أن المليشياتِ التي ترتكبُ جرائمَ الاختطاف والقتل بحق المسافرين مرتبطةٌ بقوات «الأمن» التابعة للمرتزِقة.

وتطرّق التقريرُ الذي نشره الموقع إلى جريمة ارتكبتها المليشيات مؤخّراً على طريق «طور الباحة» والتي أقدمت فيها على قتل الطفل أكرم العزعزي أثناء تواجُدِه في الشاحنة التي كان يقودُها والده، مُشيراً إلى أن سائقي الشاحنات على ذلك الطريق نفذوا إضراباً للاحتجاجِ على تلك الجريمة.

ونقل الموقعُ عن أحد سائقي الشاحنات قوله: إن طريق طور الباحة بات «الطريقَ الأكثرَ خطراً»؛ بسَببِ جرائم الاختطاف والقتل المتزايدة.

وقال السائق: «عندما نمُرُّ في هذ الطريق نشعُرُ أننا سنلاقي مصيرَنا في أية لحظة.. هذه معاناتُنا منذ سنوات»، مُشيراً إلى أن قواتِ ما يسمى «الأمن» التابعة لسلطات المرتزِقة تأخُذُ من السائقين مبالغَ ماليةً في كُـلّ رحلة عند نقاط التفتيش تحت مبرّر «تأمين الطريق» إلا أنها لا تفعل أي شيء.

وأضاف: «عندما نخبرُهم عن اختطاف زملائنا يقولون إنهم لا يستطيعون فعل أي شيء».

وقال السائق: إن مسلحين صوّبوا بندقيةً على رأسه قبل خمسة أشهر، ولم يكن لديه خيارٌ سوى منحهم أموالَه كلها وهاتفه ليسمحوا له بالمرور، وأضاف: «لقد كنت محظوظاً؛ لأَنَّهم لم يقتلوني».

ونقل التقريرُ عن مدير مديرية طور الباحة قوله: إن «القوات الأمنية» تعرف أسماءَ المسلحين لكنها لا تفعل شيئاً، بل إنها تقومُ بدعمهم، وتتناول «القات» معهم عند الحواجز الأمنية.

وقال سائقٌ آخر للموقع إنه كان يتم التفاوُضُ عادةً مع المسلحين في النقاط وإعطاؤهم الأموال لكي يسمحوا للشاحنات بالمرور، «لكنهم صاروا أكثر وحشية»، مُشيراً إلى أن هذا الطريق بات يُعرَفُ بـ«طريق الموت».

وباتت الطرُقُ الرئيسية التي يسيطرُ عليها مرتزِقة العدوان كوابيسَ مروعةً للمسافرين والمواطنين، حَيثُ يتعرضون لجرائم قتل ونهب واختطاف من قبل مسلحي المرتزِقة الذين يتمركزون على الطريق؛ باعتبَارهم «نقاطاً أمنية»، وبالرغم من كثافةِ هذه الجرائم وتكرارها، لا تبدي الأممُ المتحدة أيَّ اكتراث لها، وبدلاً عن ذلك تركّزُ على الطرق التي يريدُ تحالُفُ العدوان فتحَها لأغراضٍ عسكريةٍ واضحة.

فرارُ مئات المجندين المرتزقة من معسكرات العدوان في مأرب

المسيرة : متابعات

أكدت مصادرُ محلية في مأرب، أمس الاثنين، فرارَ مئات المجندين المرتزقة من المعسكرات التي استحدثها تحالف العدوان مؤخراً في المحافظات المحتلة تحت ما يسمى «ألوية اليمن السعيد».

وبيّنت المصادر أن المئاتِ من مجندي ما يسمى «ألوية اليمن السعيد» التي أنشأها مؤخراً الاحتلال السعودي الإماراتي فروا بشكل جماعي من المعسكرات المستحدثة في مأرب.

وأشارت المصادر أن المجندين المرتزقة في صفوف العدوان غادروا معسكرات ما يسمى «ألوية اليمن السعيد» في منطقة «الرويك» وفي منطقة الوديعة الحدودية مع السعودية، وعادوا إلى مناطقهم وقراهم، مبينة أن غالبية الجنود الفارين ينتمون إلى محافظات ذمار وريمة وإب والمحويت.

تعزيزات عسكرية سعودية ضخمة تصل عدن لمواجهة «تمرد الانتقالي»

المسيرة : متابعات

استبق الاحتلالُ السعودي سقوط مدينة عدن المحتلة بأيدي ميليشيا الانتقالي وذلك بإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة من القوات والأسلحة والعتاد.

وقال شهود عيان في منفذ الوديعة الحدودي بين اليمن والسعودية، أمس الاثنين: إن قوات سعودية «ضخمة» ترافقها آليات مختلفة وكاسحات ألغام وراجمات صواريخ دخلت في وقت مبكر، أمس، إلى المنفذ في طريقها لمدينة عدن المحتلة.

ويأتي وصول التعزيزات السعودية إلى عدن تزامناً مع ارتفاع حدة التوتر والتصعيد المتبادل بين أدوات ومرتزقة العدوان، وسط تحذيرات سعودية من انهيار ما يسمى المجلس الرئاسي الذي ينفذ قرارات وأجندات الرياض في اليمن، على غرار مسؤولي المرتزقة القدامى الذين تم إقصاؤهم بعد سنوات من الخدمة.

وتوقعت مصادر في عدن، أمس، أن تنتشر القوات السعودية الجديدة الواصلة، في مناطق متفرقة من المدينة، تحسباً لتصعيد محتمل من قبل مليشيا الاحتلال الاماراتي المسماة «الانتقالي».

حملة إلكترونية واسعة للتنديد باستمرار السعودية في اعتقال صحفي يمني

المسيرة : متابعات

أطلق المئاتُ من الناشطين اليمنيين، أمس الاثنين، حملة إلكترونية واسعة؛ للتنديد باستمرار السلطات السعودية في اعتقال صحفي يمني.

وعبّر الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، عن استنكارهم من استمرار السعودية في اعتقال الصحفي اليمني مروان علي ناجي المريسي، من أبناء محافظة إب، بتهم واهية لم يتم إثبات أياً منها.

وفي السياق، أصدرت منظمة إنسان للحقوق والحريات، بياناً أكدت فيه أنها تابعت قضية اعتقال الصحفي المريسي، والذي تم اعتقاله بتاريخ يونيو 2018م، وإخفائه حتى مايو 2019م، موضحة أنه ما يزال محتجزاً لدى السلطات السعودية.

ودعت منظمة انسان الأمم المتحدة وكلّ المنظمات المعنية بحماية حقوق الإنسان والحريات الصحفية للقيام بواجبها في التدخل والضغط على السلطات السعودية للإفراج عن الصحفي المريسي.

عمليات تجنيد واسعة لميليشيا الانتقالي و «الإصلاح» في عدن وتعز تحدياً لـ «العليمي»

المسيرة : متابعات

وجّه ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي صفعةً مدويةً في وجه «مجلس العليمي» بعد تدشينه، أمس الاثنين، حملةَ تجنيد واسعة في عدن المحتلة، ما يعكس تحديه لقرار حل ميليشياته الذي أصدره مجلس الارتزاق ضمن محاولات ترتيب صفوف المرتزقة.

وأفادت وسائل اعلام تابعة للاحتلال الإماراتي، أمس، بأن ما يسمى» قوات الدعم والإسناد» سجّلت المئاتِ من طالبي التجنيد في معسكر مستحدث بمنطقة بئر فضل بمديرية دار سعد شمالي عدن، وذلك بدعم من الاحتلال الاماراتي، مشيرة إلى أن لجنة التجنيد منحت الأولوية في القبول لمن يمتلكون أسلحة شخصية، مبينة أن المتقدمين سيتلقون تدريبات لمدة شهرين قبل اعتمادهم.

وتأتي حملة التجنيد الجديدة بعد أيام من ضم المرتزق عيدروس الزبيدي -رئيس ما يسمى الانتقالي-، أكثر من 400 فرد من ما يسمى «المقاومة الجنوبية» في أبين وإلحاقهم بما يسمى اللواء الثالث دعم وإسناد التابع له، رداً على تجنيد الخائن طارق عفاش المئات من أبناء المحافظة ضمن قوات ما يسمى «اليمن السعيد» بدعم سعودي.

وتتزامن خطوة الانتقالي بعد بدء حزب الإصلاح في تعز بتجنيد 5 آلاف مقاتل جديد تحت غطاء الداخلية، وهو الأمر الذي اعتبرته الفصائل التابعة للاحتلال الإماراتي في ريف تعز الجنوبي الغربي تهديداً لها.

وتشير حملات التجنيد الواسعة من قبل فصائل المرتزقة، إلى تصعيد قادم يقوده تحالف العدوان، بالإضافة إلى صراعات بينية قد تعصف بالمحافظات والمناطق المحتلة، جراء صراع النفوذ السعودي الإماراتي المعمد بدماء المرتزقة.

صلح قبلي ينهي ثأراً في صنعاء بعد 24 ساعة على حل قضيتي ثأر في البيضاء وإب

المسيرة : صنعاء

تواصُلاً للجهود التي تبذلها القبائل اليمنية وسعيها للم الشمل وتضميد الجراح، نجحت وساطة قبلية في إنهاء قضية قتل بمحافظة صنعاء، بعد أقلّ من 24 ساعة على إنهاء ثأرين في البيضاء وإب، أحدهما دام 20 عاماً.

وفي محافظة صنعاء، نجحت وساطة قبلية في إنهاء قضية قتل بين آل زايد من قبيلة بني حشيش، وآل ناجي من قبائل نهم السر.

وأسفرت الوساطة التي قادها الشيخ محمد الزلب، والشيخ صالح هلال، والشيخ طه السري، والشيخ مارش، والشيخ الجبلي، تحت إشراف عضو المجلس السياسي الأعلى -رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، إلى عقد صلح قبلي، أعلن فيه أولياء دم المجني عليه صدام حسين بدر من قبيلة بني حشيش العفو عن الجاني نوح عبدالباري ناجي من أبناء قبيلة نهم السر لوجه

الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لتوجيهات قائد الثورة.

ويأتي هذا الصلح بعد 24 ساعة من وساطتين قبليتين وجهود رسمية أسفرت عن إنهاء ثأرين في محافظة إب ومحافظة البيضاء، حيث حلت الوساطة ثأراً في البيضاء بين آل لزيب وأبناء عمومتهم في قضية قتل، فيما حل صلح في إب ثأراً دام 20 عاماً بين آل غلاب في المحافظة.

سياسي يمني يحذر من مؤامرة خطيرة تحت يافطة صيانة خزان صافر

المسيرة : متابعات

حذّر سياسي يمني من مؤامرة خطيرة تستهدف اليمن تحت عناوين ويافطة حملة التبرعات لصيانة خزان صافر العائم بميناء الصليف محافظة الحديدة.

وشدد المحلل السياسي والسفير اليمني المقيم في الخارج، عبدالله سلام الحكيمي، على ضرورة الحذر من دعاوي إصلاح خزان النفط صافر في الحديدة، والتهويل من الكارثة البيئية التي ستنتج عن غرقه وجمع تبرعات عالمية لأجله.

وأشار السياسي الحكيمي في تغريدة على صفحته بتويتر، إلى أن الهدف من جمع التبرعات لصيانة الخزان العائم، هو التآمر لنقله من مكانه إلى مكان آخر، والاستيلاء على الخزان وحرمان اليمن من تصدير النفط عبره في حال إعادة سيطرة اليمنيين على حقول النفط بمأرب.

تدشين العمل الاجتماعي بمديرية صنعاء القديمة

المسيرة : حسين الكدس:

أكد مدير عام مديرية صنعاء القديمة، العميد مهدي عرهب، على أهمية العمل المشترك الاجتماعي بين كافة شرائح المجتمع لما من شأنه المحافظة على النسيج الاجتماعي..

جاء ذلك في الاجتماع الموسع، أمس، لقيادة وأعضاء المجلس المحلي والمكتب الإشرافي والمكاتب التنفيذية ووجهاء وعقال المديرية والذي دشن خلاله انطلاق العمل الاجتماعي.

وأشار العميد عرهب إلى أن العدو عمد إلى ضرب اللحمة الوطنية من خلال استمراره في حصار شعبنا اليمني العظيم وتجويعه.

منوهاً إلى دعم قيادة المديرية إلى أي عمل اجتماعي يهدف إلى تقوية الروابط الاجتماعية والمساهمة في التخفيف من معاناة المواطنين.

وأهاب مهدي عرهب بلجان الحشد للجبهات والتجنيد للقوات الخاصة بمضاعفة جهودها

وتحمل مسؤولياتها في هذا الجانب.

من جهته، أشار مشرف عام المديرية، رزق غرارة، إلى أن مخرجات هذا اللقاء الاسبوعي كل اثنين سيتم ترجمة نتائجه عملياً على أرض الواقع.

نوّه بأن هذه اللقاءات سيتم مناقشة قضايا ومشاكل المواطنين وغيرها من المواضيع التي يعاني منها قاطني المديرية.

وأكد أن العدو لا يكل ولا يمل ويستمر ويطور في الحرب الناعمة ويجب علينا نشر الوعي الوطني والثقافي بين أوساط المجتمع وفضح مخططاتهم الإجرامية. حضر الاجتماع أمين عام المجلس المحلي العميد مجاهد الغيل ورئيس لجنة الخدمات عبدالحميد قعطاب والمشرف الاجتماعي بالمديرية محمد حجر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

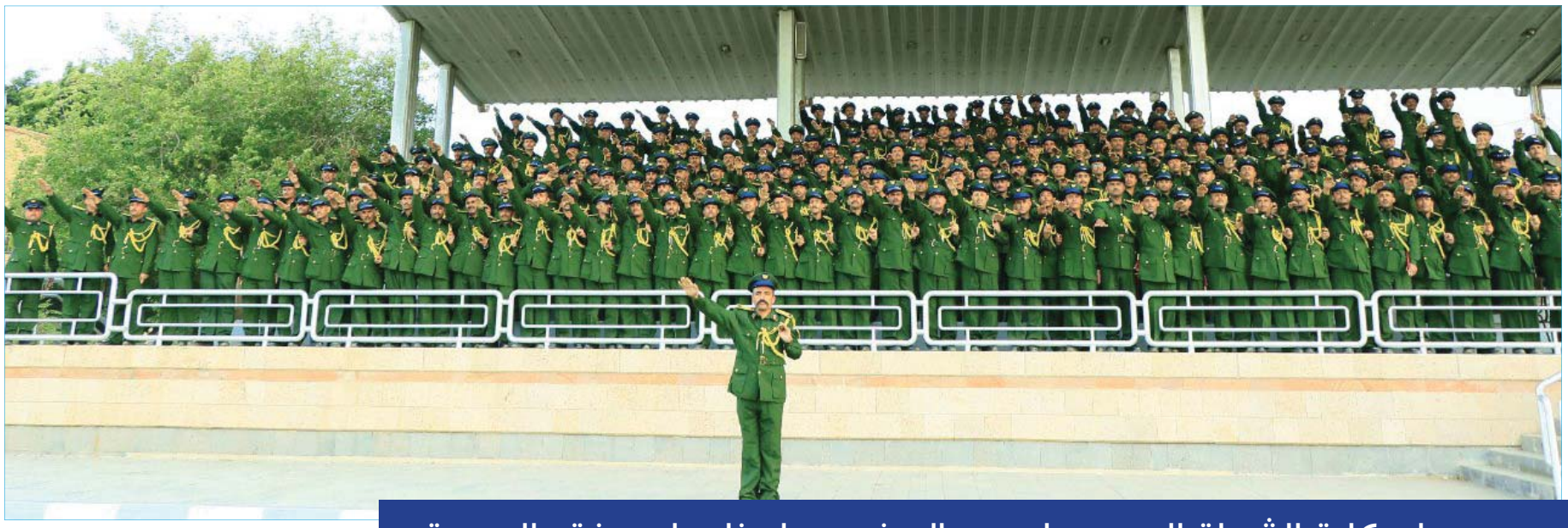

مدير عام كلية الشرطة العميد هاجس صالح في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

وجهُ المسيرة القرآنية يبدأُ من واجهة الأمن وقائد الثورة يريد أن يكونَ رجلُ الأمن أميناً قبل أن يكونَ أمنياً

المسيرة : حاوره أحمد داوود

أكّد مديرُ عام كلية الشرطة، العميد هاجس صالح، أن العمل الشرطي في مرحلة ارتقاء وتطوُّر مُستمرّ، وذلك بدعم متواصل من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ورئيس المجلس السياسي الأعلى قائد القوات المسلحة، المشير الركن مهدي المشاط، وبدعم من قيادة وزارة الداخلية.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»، إن رؤيتَهم في كلية الشرطة هي أن يكون الخريجون ذوي فائدة وإرادَة قوية قادرين على إحداث تغيير ونقلة نوعية في بناء الدولة اليمنية القوية، لافتاً إلى أن منتسبي رجال الأمن يحملون القيم والمبادئ الإيمَانية ويعملون من مبدأ أن هذا العمل الشرطي مقدس إيمَاني، ولهذا فقد تحقّقت خلال السنوات السبع الماضية من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن الكثير من الإنجازات الأمنية وتلاشت الجريمة.

إلى نص الحوار:

– سنبدأُ معكم سيادة العميد من تخرج الدفعة السادسة والدفعة الثانية من الشرطة النسائية.. ما أبرز مميزات هذه الدفعة وما الذي يمكن أن تضيفه في الميدان العملي؟

بداية نرحِّبُ بكم، وبالنسبة للدُّفعة السادسة، والثانية (شرطة نسائية)، فَإنَّ أبرز مميزاتها أنها جاءت في مرحلة مهمة للغاية، وبعد ٧ سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا، وما أريد التأكيد عليه هنا أن العمل الشرطي في مرحلة ارتقاء وتطور مُستمرّ، وذلك بدعم متواصل من قيادة وزارة الداخلية والقيادة الثورية والسياسية؛ ولهذا فقد كان تخرج هذه الدفعة في مرحلة مهمة جِدًّا، واليمن بحاجة إلى تطوير أقسام الشرطة إلى الأفضل؛ بهَدفِ مواكبة المتغيرات والتحديات الراهنة، وخَاصَّة في ظل تطور الجريمة والمجرم.

رؤيتُنا في كلية الشرطة بأن يكون الخريجون ذوي فائدة وإرادَة قوية وعزيمة كي يحدثوا نقلة وتغييراً لبناء نهضة قوية ودولة يمنية قوية

ويمكن القولُ بأن هاتين الدفعتين جاءتا في ظل هُدنة إنسانية ترعاها الأمم المتحدة، رغم أن الواقع الميداني يثبت عدم جدية ومصداقية دول العدوان في استمرار الهُدنة، أَو توقف العدوان الظالم؛ لأَنَّهم غير ملتزمين في فتح المطارات، وكذلك فتح الطرقات بمحافظة تعز وغيرها، وغير جادين في صرف الرواتب، إضافة إلى أن هناك تحَرّكات عسكرية مريبة في المحافظات الجنوبية (المحتلّة)، وكلّ هذا يثبت بأن نوايا العدوان والمرتزِقة غير صادقة وجادة في استمرار الهُدنة، أَو أن لديهم رغبة في إيقاف العدوان، وما هو ملاحظ أنهم في حالة ترتيب لصفوفهم من جديد، لكن الشعب اليمني حكومة وشعباً جاهزون لكلتا الحالتين، أما السلم فنحن أهل السلم المشرف، كما قال قائد الثورة -يحفظه الله- وأما الحرب فنحن جاهزون والأعداء يعرفون البأسَ اليماني المرتبط بقوة الله في كثير من المعارك السابقة.

وفي حال توقفت الحرب، فقيادة وزارة الداخلية تعلمُ يقيناً بأن الأعداء لن يتوقفوا عن قتالنا، فعندما تتوقف الحرب العسكرية سيوجدون بدائلَ، وأساليبَ متنوعة في الحرب، كما قال الله تعالى: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، وأهمُّ الحروب بعد الحرب العسكرية هي الحرب الأمنية، والحرب الناعمة، فالعدوّ الأمريكي والإسرائيليُّ سيتجه في حربه في المجال الأمني لذلك، وما نود الإشارة إليه أن هاتين الدفعتين يمتلك منتسبوها منطلقات وثوابتَ إيمَانيةً قوية، وخبراتٍ ومؤهلاتٍ شرطيةً متميزة، ستساعدهم -بإذن الله تعالى- على التعامل مع الجريمة الحديثة والمنظمة بمختلف أنواعها ويمتلكون رؤية صحيحة عن أساليب ووسائل الأعداء التي سيستخدمونها في حربهم الأمنية وكيفية إحباط تلك المؤامرات والخطط، وبالتالي فَإنَّ العدوان الأمريكي السعوديّ ليس أمامه من خيار صحيح ومُجْدٍ إلَّا التوقف عن الحرب ورفع الحصار وفتح المطارات والخروج من كُلّ أراضي اليمن، وعليهم أن يعلموا بأن عدونا جميعاً هم اليهود والأمريكان الذين يجب أن نتوحد لقتالهم، ونكون في خندق واحد لتحرير الوطن العربي والخليج بكله من الوجود الأمريكي والإسرائيلي.

وَما يؤكّد أن اليمن يمضي بثبات وعلى أكمل وجه، أن العدوان على بلادنا لا يحول دون قيام الدولة بواجباتها، وخَاصَّة وزارة الداخلية، في تخريج كوادر شرطية مؤهلة تمتلك الخبرات القانونية والشرطية والمؤهلات الإيمَانية، والمنطلقات الإيمَانية واليمانية، ليكونوا أهلاً لرفد وزارة الداخلية في جميع الوحدات الأمنية، ويكونون عامل ارتقاء وتطوير لكل الوحدات الأمنية؛ لما يحملونه من قيم ومبادئ إيمَانية وخبرات شرطية وإدارية.

– ولكن سيادة العميد.. ما الذي يمكن أن تقدمَه الشرطةُ النسائية في هذا المجال بالتحديد؟

الشرطةُ النسائية هي الدفعة الثانية التي تخرجت من الكلية، فمع تطور الأحداث والنهضة السكانية في اليمن، ومع تطور الجريمة والمجرم، وتعدد وسائل الإجرام، فَإنَّ الوضع الراهن يتطلب وجود شرطة نسائية، وخَاصَّة مع التزام المجتمع اليمني بالعادات والتقاليد، والقيم، وهُوِيَّته الإيمَانية، فالنساء لهن علاقة في جانب الجريمة، ولهن علاقة بالجانب الخدمي، فالإدارات الخدمية في وزارة الداخلية تتطلب وجود المرأة مثلاً في الأحوال

المدنيـة، والجـوازات، وفي الإصـدار الآلي، وفي إجـراء التحقيق ضروري وجود شرطة نسائية تتعامل مع النسـاء، فنحن كيمنيين محافظون على هُـوِيَّتنا، لا ينبغـي أن يكـون الضابـط يتعامل مع النسـاء، خُصُوصـاً في الجانب الجنائـي أو الخدمي..؛ ولهذا نؤمل أن تُحْـدِثَ هذه الدفعةُ نقلة نوعية في الجانب الشرطـي الخدمـي كالأحـوال المدنيـة والجـوازات والهجرة والمطارات، وكلّ تعامل له علاقة بالنسـاء يكـون هناك كادر نسـائي متخصـص يتعامل مع النسـاء في توفـير الخدمـات، فمثلاً المواطـن الذي يحتـاج إلى قطع جواز سـفر، أو بطاقة شـخصية لزوجتـه، يحتاج إلى وجود كادر نسـائي متخصص يتعامل مع النساء، وهذه هي رؤية وزارة الداخلية، التي تسـتلزم وجـود وحدات وأقسـام في كُـلّ إدارة تخـص النسـاء، ففي الأحـوال المدنيـة يوجد كادر نسـائي شرطـي يتعامـل مـع النسـاء، والبحـث الجنائي هناك قسـم ضابطات محقّقات، وفي كُـلّ مجالات الوحدات الأمنية يوجد قسم نساء.

وهـذه الدفعـة الثانيـة، ومـا تحملـه مـن قيم، ومؤهلات إيمَـانية، سـتحدث -إن شـاء الله- نقلة وتغيـيراً إيجابياً في المجال الشرطي، ونحن نسـعى في كليـة الشرطـة إلى ترسـيخ هذه المبـادئ والقيم الإيمَـانية في كُـلّ شيء، فمن أهم الأشـياء أن يكون للدفـع التـي تتخـرج أثـرٌ في الواقع، وهـذه رؤيتنا بأن يكون خريجو الكليـة ذوي فائدة وإرادَة قوية وعزيمـة، ليحدثوا نقلة وتغيـيراً لبناء نهضة قوية ودولة يمنية قوية.

– كان لافتـاً خـلال الاحتفـال بتخـرج هاتـين الدفعتـين حضور قائد القوات المسـلحة المشـير الركن مهـدي المشـاط.. كيف تقيّمـون الاهتمامَ الكبـيرَ للقيادة السياسـية لكلية الشرطة بشـكل عام وللطلاب الخريجين بشكل خاص؟

الحقيقةُ أن حُضُورَ الرئيس في حفل التخرج كان شرفـاً كبيراً لـوزارة الداخلية، فقد رفـع معنوياتِ الجميـع بصـدق، وكان لهـا أثـرٌ وصدى سـياسي وشرطي قـوي، حتى الطـلاب شـعروا بأهميتهم، ومقامهم عنـد الدولة، وهذا يعطـي جانباً معنوياً مهمـاً حتـى عنـد الطـلاب، وكذلك يوصل رسـائل سياسـية قوية للعالم بأن اهتمامات الدولة قوية، وهـذه نعمة كبـيرة بأن تكـون اهتمامـات الدولة بشـكل جيد بخريجي الكلية، حَيثُ يحضر الرئيس حفل التخـرج ويقدم الجوائز للأوائـل، وهذا يعتبر نقلة واهتماماً قوياً من القيادة السياسـية للدولة، وهذا إن شاء الله يكون فاتحة خير لليمن من خلال حضور الرئيس المشـاط، كما أن كلمته التي ألقاها في حفـل التخـرج حـوت عـلى العديد من الرسـائل الكثـيرة للعـدوان الأمريكـي السـعوديّ، فقد قدم مبادرة لتمديد الهُدنة، فكانت رسائل قوية، ولاقت ارتياحـاً كَبـيراً لدى الطـلاب- وبحمد اللـه- فقط ظهرنـا من خلال عرض الطلاب الخريجين بالمظهر الراقـي، وأثبتنا أننا دولة راقية منظمة في كُـلّ قول وعمل.

– خـلال الاحتفـال كذلـك أكّـد الرئيس المشـاط أن انضبـاط الشـعب يبدأ بانضباط وسـلوك رجال الأمن.. ما تقييمكـم لأداء وانضباط رجال الأمن في أعمالهـم مقارنة بما كان عليه الحال قبل ثورة ٢١ سبتمبر؟

الحقيقةُ أن قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي -يحفظه الله- يريـدُ أن يكون رجل الأمن أمينـاً قبـل أن يكون أمنيًّا؛ ولهذا فقـد دعا الرئيس المشـاط على أن يكون رجال الشرطة، ومؤسّسـات الدولة أكثر انضباطاً؛ لأَنَّ المواطن إذَا لمس انضباطاً في رجل الأمن والشرطة، فَـإنَّ ذلك يسهل انضباطه وتجاوبه، إذَا لمس أن هناك ضابطَ شرطة منضبطاً ومهتمـاً بعملـه، ويـؤدي واجبـه، كمسـؤولياته الشرطيـة، مـن منطلـق الخدمـة والإحسـان إلى المواطن، فسوف يلمس المواطنون خدمات، ويسهل تجاوبهم مـن قبل رجال الشرطـة، ولهذا فقد دعا الرئيـس المشـاط بأن يكونـوا منضبطين من خلال كلمته والتي شـكر فيها كذلك رجـال المرور، وقال إنه يجب على كُـلّ مواطن احترام رجل المرور، وإنه شـخصيًّا يقف إجلالاً واحترامـاً لرجل المرور، وهذا

حضور الرئيس المشاط لحفل التخرج رفع معنوياتنا وعرض الطلاب الخريجين بالمظهر الراقي أثبت أننا دولة راقية منظمة في كُـلّ قول وعمل

وسـام شرف لرجـال المرور، ونحن نأمـل أن يكون الخريجين أهل مسـؤولية في تقديم العون والخدمة للمواطنين، لتسهيل المرور بإذن الله تعالى.

– برأيكـم سـيادة العميـد.. ما انعكاسـات هذه الإنجازات على قوى العدوان والمرتزقة؟

بالنسـبة لإنجازاتنـا، فَـإنَّ العـدوَّ يقيِّـم أيـة إنجازات للشـعب اليمني، أَو الدولة اليمنية، وينظر لها بمنظور مختلف عن منظورنا الخاص الداخلي، فهو يعـرف أن هنا في المناطق (الحـرة) دولة تقدم وتشـتغل في ظل عـدوان وحصار غاشـم، حَيثُ لم يحبطها هـذا الحصار، ولـم يوهنا العـدوان طيلة السـنوات الماضيـة، فالشـعب متكامـل، ويـؤدي واجباتـه ومسـؤولياته مـن منطلـق المسـؤولية الدينية والوطنية، ولم يستكِنْ أَو يمل أَو يَلِنْ، وهذا يعتبر فضـلاً من الله ونـصراً منـه، والفضل يعود بعـد الله إلى المشروع القرآنـي، ولقيادتنا الحكيمة، فوحـدةُ القيادة تعتبر نصراً كبيراً وَعاملاً أَسَاسـياً لانتصـارات اليمـن في كُـلّ المجـالات السياسـية والعسكرية والاقتصادية، وغيرها، فالعدوان ينظر إلى إنجـازات الدولة من منظـور خاص، فهو يقيم، ويعـرف، هـل هناك دولـة قوية منضبطـة ولديها عمل تكاملي في كُـلّ المجالات أم لا؟ وَإذَا ما لاحظ أن هناك عملاً مؤَسّسـياً ومتقنـاً، يدرك أن هناك دولة ونظامـاً قائماً، ويجب الاعتراف بـه.. لا مجال لهم سـوى الاعتراف بهذا النظام القائم، والدولة قائمة عـلى أكمل وجه، وهـذه النقطـة ضروري يفهمها العـدوان، بـأن اليمـن دولة ونظامـاً قائمـاً يجب

وحدة القيادة عامل كبير في جميع الانتصارات واليمن نظام ودولة قائمة ولا مجال أمام العدوان سوى الاعتراف به دولياً

الاعتراف به سياسـيًّا ودوليًّا، والواقع يشـهد بذلك، ولو كان عند العدوان إنصاف لعرفوا أن اليمن دولة قائمة بسيادتها وقانونها وحكمها ونظامها بعيدًا عن الوصاية الأجنبية ويجب الاعتراف باليمن دوليًّا وليس لديهم مجال سوى ذلك.

– ماذا بشأن آلية التسجيل في الدفع القادمة بكلية الشرطة، ولا سيَّما بأن هناك أنباءً أنها ستخصص لأبناء وأسر الشهداء؟

في الواقـع أننـا نواجـهُ الكثـيرَ مـن العوائـق والإحراجـات، ومـا أود أن أقوله: إن الكلية ليسـت حق أبي أَو جدي، وليسـت ورثـاً لي، وإنما هي ملك الشـعب كُـلّ الشـعب، ولكـن بناءً عـلى توجيهات القيادة، ووزارة الداخلية بأن يكون هناك أولوية في التسـجيل والقبول في كلية الشرطة، لأبناء الشهداء

منتسبو رجال الأمن يحملون القيم والمبادئ الإيمَـانية ويعملون من مبدأ أن هذا العمل الشرطي مقدَّس إيمَـاني ولهذا فقد تحقّقت الإنجازات وتلاشت الجريمة

أولاً كونهـم وحيـدي أسرة، فهـذا أبوه قـدم روحَه في سـبيل الله والدفاع عن الوطـن؛ ولهذا فله الحق والأولوية للدخول في كلية الشرطة، مع أن الشهداء يكونـون مـن جميع المحافظـات، وقـد لاحظنا أن تكون المعايير وتوزيع أبناء الشـهداء عبر مؤسّسة الشـهداء التي تراعي التوزيع من كُـلّ المحافظات، بحيث لكل خريج يعود إلى محافظته.

والواقع أننا نريد تسجيل الجميع، لكن في الوضع الراهـن هنـاك ضرورة بأن تكـون الدفعة ٤٣ و٤٤ خَاصَّـة لأبنـاء الشـهداء، وإن شـاء اللـه في الدفع القادمة سنسـتقبل مـن كُـلّ المحافظـات، ووفق رؤية سـليمة تراعي المحافظـات النائية، بحيث لا يحدث خلل، وأن بعض المحافظات لا ينالها نصيب، ونحـرص عـلى أن نراعـيَ أن يكون لـكل محافظة نصيبهـا الجيـد، كما نراعـي بأن تكـون المدخلات إيجابية من حَيثُ أن يكـون الطالب ممن يحملون المسـؤولية الإيمَـانية، ويرغـب في العمل الشرطي، وعنده الرغبة والطمـوح في العمل الشرطي، وممن عنده إحسـان وروحية الإحسان، وألا يكون إنساناً عشـوائياً، لا يعـرف قيمـة الكلية وأهميتهـا، فإذا كانـت المدخلات إيجابية تكون المخرجـاتُ إيجابيةً وفاعلـة، وتحقّق الدفع إنجـازات في الواقع العملي، ونحن يشهد الله نريد أن نستقبل الجميع، ولا نريد أن نفرِضَ أيَّ طالب في الكلية، ونحاول أن نبعد هذه الوسـاطات التي لا تعجبنا؛ ولذا فأبناء الشهداء لهم الأولويـة، وكفى ما حدث أَو خلفه النظام السـابق الذي حصر الكليـة على أبناء المسـؤولين والوزراء، بعيدًا عن المواطن البسـيط الذي لـه قدرة في خدمة الوطـن وبنـاء الأُمَّـة، وأبناء الشـهداء قد لاحظنا فيهـم القيم والمبـادئ الإيجابيـة، وعندهم طموح بأن يكونوا عناصر فاعلـة في بناء الوطن بإذن الله تعـالى، وفي المسـتقبل نعـد باسـتيعاب الجميع من كُـلّ المحافظات بقدر التوزيع، وعلى ألا يظلم أحد، فالكلية ملك الشعب اليمني.

– كيـف تقيّمـون مسـتوى الانضبـاط واليقظة والجهوزيـة العاليـة لرجـال الأمـن في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات؟

بالنسـبة للوضـع الأمنـي والانضبـاط، وضبط الجريمة بشـكل جيـد، فهذا واضـحٌ وملموسٌ عند الجميـع، وهـذا بفضـل اللـه وجهود رجـال الأمن وقيادتنـا في وزارة الداخليـة، فالوضـع الأمنـي لم يتحقّـق هكـذا تلقائيـاً، بل هنـاك عوامـل أَدَّت إلى اسـتقرار الأمن والإنجازات، فمنتسبو رجال الأمن يحملون القيـم والمبادئ الإيمَـانيـة، وهم يعملون من مبـدأ أن هذا العمل الشرطي مقـدس إيمَـاني، يسـتخدمون هذا العمل، وكأنه قربة إلى الله؛ ولذلك فقد تحقّقـت الإنجازات وتلاشـت الجريمة بفضل اللـه، وكما هو معروف في السـابق فَـإنَّ العناصرَ الإجراميـة كانت تعمل وتشـتغل عـلى التفجيرات، وكان هناك انتحاريون، وخلايـا نائمة، واغتيالات، وبشـكل متكرّر في اليمن، لكن بفضل الله تلاشـت؛ بسَـببِ هـذه الجهـود، ووجـود رجـال يحملـون مسـؤولية، وهم أهـل قيـم ومبـادئ، ومنطلقات إيمَـانية، وثوابت إيمَـانية، جعلتهم يحقّقون الأمن وينطلقون من هذه المسـؤولية بعيـدًا عن المصالح الشـخصية، فهم رحمة بالمواطنين، ويعملون على تحقيق الأمـن والاسـتقرار، كمسـؤولية إيمَـانية دينية؛ لذلك حقّق الله على أيديهم انتصارات كبيرة، والآن وبفضل الله يلمس هذا الأمن الجميع، بعكس ما هو حاصلٌ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، حَيثُ لا يوجـد هنـاك لا أمـن ولا اسـتقرار، وتكثر هناك الاغتيـالات، والنهب في الطرقـات، والنقاط، والقتل المتواصـل كما هو حاصـل في نقطة طـور الباحة، حَيـثُ تتكرّر الجرائـم دون أي ضبـط أَو محاكمة للمجرمـين، ولذلك حتى المواطنين يعيشـون في قلق في هذه المحافظات، وكله بسـبب العدوان والتحالف الظالم الذي لا يريد للشعب اليمني الأمن والأمان.

– مع وجود الهُدنة يبدي الكثيرُ من أحرار العالم رغبتَهم لزيارة العاصمة صنعاء.. ما الاسـتعدادات الأمنية التي يمكن أن تبذل لهؤلاء؟

تحدث عن ذلك قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، الذي قال: إن اليمن سيكون قبلةَ أحرار العالم، وكلّ العالم يريدون زيارةَ اليمن؛ لمعرفة سر الانتصار والصمود، ونحن كمسؤولين أمنيين، وجهات أمنية، عندما يكون أحرار العالم متجهين إلى اليمن، يجب أن نقدّمَ اليمن على أرقى مستوى من حَيثُ الانضباط، كي يلمسوا أن هناك دولة ونظاماً، بدايةً من المطارات، في أمن المطارات؛ ولذا أدعو كُلّ رجال الشرطة أن يكونوا أهلاً للمسؤولية في إظهار وجه المسيرة البراق، ووجه اليمن المشرق، وسر الانتصار، ووجه المسيرة القرآنية يبدأ من واجهة الأمن، فإذا لاحظ أي زائر لليمن بأن هناك انضباطاً، وعملاً تعاونياً راقياً، بداية من المطار، فسيرجع إلى بلده، ويعكس صورة اليمن، ويقول هذه الدولة راقية ومنظمة وعندها خدمات على أكمل وجه، ونحن ندعو كُلّ ضباط ومنتسبي وزارة الداخلية أن يقدموا النموذجَ الراقي، فالعمل في الميدان مسؤولية أمام الله وسيحاسب الله كُلّ واحد على أي تقصير، فهو يعكس وجه المسيرة القرآنية، ويعكس عظمة المشروع القرآني الذي ينتمي إليه، وينتمي إليه الشعب اليمني، وهذا انتصار من خلال تعامله الراقي في أي مجال خدمي أو شرطي، لا نظهر المساوئ، نرد أن تتلاشى المساوئ والأخطاء في أي مجال ونعكس عظمة المشروع من خلال تعاملنا وانضباطنا كرجال شرطة، ومنتسبين لوزارة الداخلية، بداية من المطار إلى آخر عمل شرطي في الجولات، والمرور، والنقاط، ويجب أن يلمسها المقيم والزائر بأن هناك دولةً قائمةً تخدُمُ المواطن، ودولة للشعب وليس شعباً للدولة كما قال الشهيد الرئيس صالح علي الصماد -رحمه الله-، وإن شاء الله سيتحقّق هذا، والناس على وعي كبير واستشعار المسؤولية في كُلّ منتسبي الداخلية، وهم يحاولون تقديم الأفضل في أي مجال شرطي.

– كيف تقيّمون الانسجامَ بين أبطال الأمن وأبطال القوات المسلحة في مواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ طيلة سبع سنوات مضت؟

العملُ بين وزارة الداخلية والدفاع تكاملي، فهما وزارتان سياديتان، وعملهما تكاملي، فما يتحقّق من انتصارات في الميدان العسكري تحدث له مواكبة أمنية، حَيثُ يتم إنزال قوات أمنية متعددة من (أمن مركزي، منشآت، أمن عام)، وكل الوحدات تواكب الانتصارات العسكرية، وهذا واجب ديني ووطني أن تكون مواكبة من كُلّ الجهات، فيفترض أن أي انتصار في مأرب أو غيرها، أن يكون هناك نزول لكل الوحدات والوزارات، لتقديم خدمةٍ يلمسُها المواطن، ويشعر بأن هناك دولةً منضبطة، تخدم المواطن في كُلّ المجالات على أكمل وجه، بحيث يشعر المواطن بأنه ينتمي إلى دولة ذات نظام وسيادة وقانون، بدلاً عن النظام السابق الذي كان سمته الابتزاز والنهب.

وبالنسبة للمحافظات (الحرة) فقد لمست خلال زيارتي إلى مأرب مؤخّراً، الانسجام الكبير بين المواطنين ورجال الشرطة، فرجال الشرطة يؤكّدون أن وجودَهم هو لخدمة المواطنين وبسط الأمن والاستقرار، وليس من أجلِ بطشهم ونهبهم، وابتزازهم، فهناك انسجامٌ بينهما، كما أن المواطنين من سكان تلك المناطق يتعاونون مع رجال الأمن، وحقّقوا إنجازات كبيرة في حفظ الأمن، فلا وجود لأية جريمة، وأية اختلالات، وتقييمنا للوضع هناك، بأنه لا يوجد أية جريمة في المديريات المحرّرة، وهذا بفضل الله وجهود الرجال الأحرار من رجال الأمن، وتعاون المواطنين، فسكان مأرب وشبوة هم أهل إباء وكرامة، ويحبون وجود نظام ودولة، وقد وجد هذا، وأبرز ما لمسوه أن رجال الشرطة يتحلون بالقيم والمبادئ الإيمَانية، وعندهم هذه المبادئ التي تنعكس من خلال تعاملهم مع الجميع، ولهذا فَـإنَّ المواطن يرتاح، ويشعر بأمن وأمان، عندما يلمس أن رجال الأمن يسهرون؛ من أجلِ رعايته وخدمته، وأنه لا ابتزاز ولا مظالم ولا أي شيء يمس كرامة الإنسان، فلذلك فالمواطن يشعر بأمن وأمان وأن هناك دولةً راقيةً تخدُمُه وليست عليه.

العمل في الميدان مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى والله سيحاسب كُلَّ واحد على أي تقصير وَنريد أن نكونَ دولةً للشعب وليس شعباً للدولة

لا ابتزاز ولا مظالم في المناطق المحرّرة ولا وجود لأية جريمة والمواطنون يتعاونون مع رجال الأمن ويحقّقون الكثير من الإنجازات

– ما أبرزُ العوائق والتحديات التي لا تزال تشكل لكم عقبة في تنفيذ مهامكم؟

العدوان هو أكبر عائق أمام الشعب اليمني، لكن ما نود التأكيد هنا أنه إذَا ما استمر، فنحن مستعدون أن نستمر في عملنا ونهضتنا ليلاً ونهاراً، ولن يعيقَنا العدوانُ أبداً، مهما تكالب العالم، فالشعب اليمني قد وصل إلى مرحلة من الوعي والبصيرة، ويستطيع تجاوز كُلّ التحديات والصعاب، ومنها العدوان والحصار، وسننهض في كُلّ المجالات والمراحل، ولن يعيقنا أي شيء.

كذلك من أهم العوائق هو تحكم العدوان بجانب الرواتب، ونأمل أن يدركَ العدوُّ أن هذا ملفٌ إنسانيًّا، وأن يطلقوا رواتب الموظفين، في أجهزة الشرطة وفي كُلّ المجالات والوزارات، وهذا حق أَسَاسي، كما أن من ضمن العوائق إلى جانب الرواتب صعوبة المعيشة، وخَاصَّة في ظل الحصار القائم، لكن نأمل من اللجنة المفاوضة أن تحقّق انتصارات في هذا الجانب، وأن نلمس تجاوباً من الطرف الآخر في صرف الرواتب لكل موظفي الدولة.

وأريد أن أشير هنا إلى الجانب النفسي، فالمعنويات مرتفعة، ومستعدون للعمل بدون مقابل؛ لأَنَّ رجال الشرطة يستشعرون الأجر من الله قبل أي شيء، وينطلقون في عملهم كمسؤولية، وليسَ مِن أجلِ المكاسب المالية، وهذا الذي سيحقّق الانتصار ويحقّق نهضة بإذن الله.

– بشأن خططكم المستقبلية.. ما أبرز ما تطمحون لتحقيقه في هذا الجانب؟

إن شاء الله نطمحُ إلى تطوير الجانب التطبيقي العملي في كلية الشرطة، وندمج بين العمل النظري والتطبيق العملي، وكذا بالنسبة للأشياء التقنية في الجوانب التدريبية والمعلومات؛ لأَنَّ الجريمة قد تطورت، والمجرم كذلك يطور أساليبه، والتهديدات المعاصرة ستكون أمنية شرطية، وضروري يكون عندنا مؤهّلات ومخرجات تستطيع مواجهة هذه التهديدات؛ لأَنَّ المجرم يطوّر أساليبَه، وهم يستخدمون الوسائل الحديثة بعيدًا عن التقليدية، مثل الجرائم المعلوماتية، والتي يسمونها جرائمَ عابرةً للقارات، ونحن نسعى -بعون الله- إلى أن نحقّق معرفةً واعيةً بأساليب العدوّ في هذا الجانب، ونأمل تجاوز هذه المرحلة، ونحن مُستمرّون بهذا العمل لمواجهة الجريمة الحديثة، وهي جرائم المعلومات؛ ولهذا ضروري أن تضاف عندنا برامج مستحدثة، ونقوم بالتطوير أكثر ونستفيد من كُلّ الوسائل المتاحة في المجال التقني، ونقوم بتطبيقه في الجانب العملي والنظري وبإذن الله سنحقّق إنجازات كبيرة.

كما نطمحُ إلى تكثيف المواد الثقافية والقرآنية في الكلية، وَالتي هي عنصرٌ أَسَاسي لبناء الإنسان، فبناء الإنسان هو بناء للوطن، ونحن نحاول التركيز على الجانب الإيمَاني والثقافي في نفسية الطالب الذي ينتمي إلى كلية الشرطة، وَحريصون على ترسيخ القيم الإيمَانية لدى الخريجين، وأن يستشعروا الخوف من الله قبل الخوف من المواطن، أَو من المسؤول المباشر، بل يخاف من الله ويستشعر الرقابة الذاتية والرقابة الإلهية في نفسيته، لأجل يعمل بنجاح وتميز؛ لأَنَّنا إذَا فقدنا جانب الرقابة الإلهية سيبدأ ينشغل ويؤثر مصالحة الشخصية على المصلحة العامة ومصلحة الوطن.

ولذلك نحاول التركيز على الجانب التربوي والقرآني في كلية الشرطة؛ لأَنَّنا نريد كُلّ خريجي الكلية أن يكونوا أهل مسؤولية ويكون لديهم وعي قرآني وثقافة عالية، ليكونوا مبلغين ثقافيًّا وشرطياً، وأن يكون لديهم القدرة على التعامل مع المجتمع وتثقيف المجتمع، ولا يمنعُ أن يكونَ خريجُ الكلية خطيباً علمياً وخطيبَ جامع، وفي نفس الوقت ضابط شرطه، ولا يمنع أن يكون ضابط شرطة وفي نفس الوقت يكون عاقلَ حارة يستطيع أن يحل قضايا الناس، ليكونَ إنساناً متكاملاً في كُلّ المجالات؛ كونه يحملُ منطلقاتٍ إيمَانية، ومؤهلاً ليكون عنصراً فاعلاً في الحياة ويستطيع التعامل مع مختلف الأحداث والقضايا من منطلق ووازع ديني.

المواطنون في المحافظات المحتلّة يعيشون في قلق فالاغتيالات كثيرة والنهب في النقاط والطرقات متواصل

– خلال شهر رمضان المبارك تم عرض مسلسل «تكتيك» وبرز فيها قوةُ الجانب الأمني.. ما أهميّة مثل هذه الأعمال برأيكم في مساندة رجال الأمن والشرطة؟

الجانبُ الإعلامي يعتبرُ السلطةَ الرابعة وله دورٌ كبير، ومسلسل تكتيك نحن شاركنا فيه: من حَيثُ الأمور الشرطية والمظهر العسكري الراقي الذي يظهر دولة ذات نظام وسيادة؛ لأَنَّهم كانوا قد عكسوا فيما سبق من مسلسلات في الماضي أن الشرطي اليمني والدولة وكأنها في الحضيض وكأنها غيرُ أهلٍ للمسؤولية، كما حصل في مسلسل عرضوه في قناة السعيدة، حَيثُ أظهروا ضابط الأمن بشكل المهزلة.

ونحن وفي مسلسل «تكتيك» أظهرنا الدولة بشكل جيد، ونرى أن ضابط الدولة يجب أن يظهر بالمظهر اللائق، وبمظهر لائق، وتعامل مميز مع الجريمة.

ولهذا، فمسلسل «تكتيك» ناقش عدة قضايا، ومواضيع تهم المواطن، ونأمل أن يستفيد المواطن من هذا، ويعطي دروساً في كيفية التعامل مع مثل هذا القضايا، سواء الابتزاز، أَو ابتزاز البنات، وابتزاز السرقات، أَو جرائم المخدرات، واختطاف الأطفال، وهذا إن شاء الله يحقّق إنجازاً، ويعكس النظرة الجيدة مع المواطن.

ونرى أن الجانب الإعلامي يعزز دور الجانب الشرطي، ويخلق وعياً لدى المواطن بشكل عام ولدى رجل الشرطة بشكل خاص حول هذه القضايا، ونأمل أن نرى مسلسلات أكثرَ في الأعوام القادمة تناقش مثل هذه المواضيع، ونحن بدورنا قد شكّلنا لجنة لدراسة السلبيات والأخطاء في مسلسل «تكتيك»؛ لتفاديها في الأعمال المقبلة، والتي نطمح أن ننقل الواقع كما هو دون زيادة أَو نقصان.

– كلمة أخيرة؟

نأمل من جميع الناس ومن جميع منتسبي الداخلية أن يقوموا بمسؤوليتهم على أكمل وجه من منطلق استشعار المسؤولية الدينية والوطنية قبل كُلّ شيء، وأن يكون كُلّ فرد عنصراً فاعلاً لبناء حضارة قوية وبناء دولة راقية، وإن شاء الله رجال الشرطة أهل للمسؤولية.

كما نأمل أن يقوم كُلّ مسؤول بعمله على أكمل وجه في أية إدارة وفي أي مجال، وأن يدرك بأن اليمن كما قال السيد القائد ستكون قبلةَ أحرار العالم، وأن يكون العمل الشرطي خدمياً إنسانياً لأجل المواطن، كما نأمل أن يحقّق كُلّ مواطن وكلّ منتسبي الداخلية المقولة المألوفة «الشرطة في خدمة الشعب»، وَلا نريد أن تكونَ مُجَرّد عبارة في لوحة مكتوبة، وإنما حقيقة وقول وفعل في الواقع بأن الشرطة في خدمة الشعب.

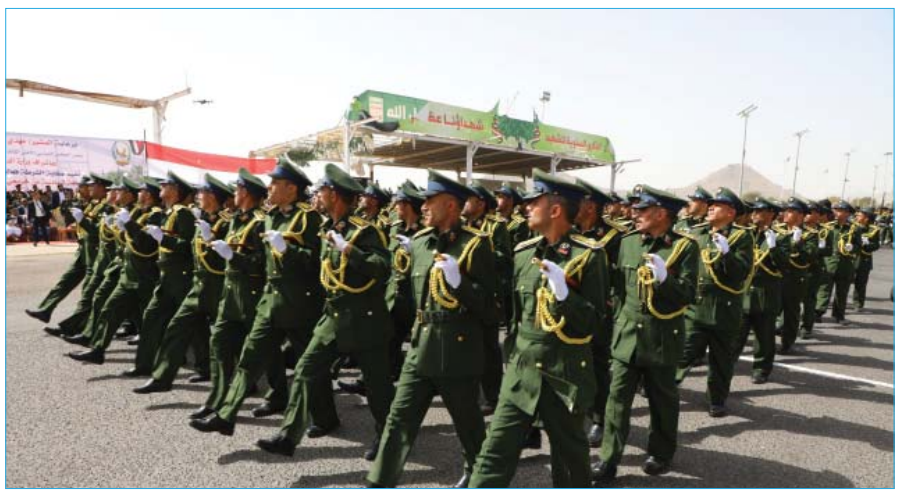

السخريةُ من الرسولِ الأكرم مخطَّطٌ لها

موسى المليكي

من يظن أن حملة الاستهزاء والسخرية من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- غير مخطّط له بإحكام فهو أبله بليد وأن المقصود بالإهانة ليس للذي أرسل رحمة للعالمين إنما لمليار ونصف مليار مسلم في مشرق الأرض ومغربها؛ لأَنَّ الصراع الديني والحضاري طويل ودامٍ وأسود، أما من جهة الشرق فهذه جديدة وطازجة، شيء مرعب خلال السنتين الأخيرتين في الهند خاصة التي كان يضرب بها المثل بالتعايش والتآلف بين الأديان والمذاهب والعرقيات، فجأة يعلنون العداء والكراهية المقززة للمسلمين والإسلام، الأمور والتنسيق بين الغرب والشرق في أعلى مستواه.

المهم الآن أُمَّة الأكثر من المليار ماذا هم فاعلون مع عبيد الأبقار، كيف ندافع ونذود عن رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم؟

أنا مؤمن أن هناك ليس القليل من المسلمين يسيئون للنبي الأعظم أكثر من أتباع الديانات الأُخرى عندما أسمع غلو الشيعة يتهجمون على رسول الله يقشعر بدني ومن بعض السنة الذين يريدون أن يعيش المسلمين خارج نطاق العصر والتطوير بحجّة أن هذه هي سنة رسول الله!

جميلٌ أن نغضب نصرة لرسول الله ولكن كيف وأتباع البقر أكثر علماً وتقدماً بل ويقدمون للبشرية كُلّ فائدة في كُلّ المجالات وأتباع خير البشر صفر في السباق الحضاري وفي كُلّ المجالات، نعم مقاطعة البضائع الهندية سلاح فتاك وأقل واجب على المسلمين لنصرة رسول الله، لكنه في الجانب الآخر تكشف عورتنا أننا أُمَّة تعيش عالة على الآخرين وهذا يحزن بالتأكيد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

إلى متى سيظل المسلمون في وضع دفاع فقط عن رسول الله؟ متى تنهض هذه الأُمَّة نهوضاً يجعل الآخر المعادي يخضع وقد يهتدي ويذبح بقرته بيده كما صدم النبي سليمان بلقيس بالتقدم العلمي وأغلقت معبد الشمس بيدها، قضية الاستهزاء برسول الله كبيرة جِدًّا ولن تتوقف والغضب للرسول عليه الصلاة والسلام، ليس بالعواطف فقط، هناك بعد بل أبعاد كبيرة وعميقة للغضب الإيجابي المثمر لأجل النبي الأعظم ولا بُدَّ من السير فيه وإن احتاج إلى وقت طويل.

أمريكا تقتل الشعب اليمني باعتراف «بايدن»

عبدالقوي السباعي

لقد استطاعت أمريكا (العظمى) بمختلف أساليبها ووسائلها من تضليل الوعي الإنساني العالمي وتزييف الحقائق وتحريف الوقائع، في أكثر من جغرافيا وأكثر من مرحلةٍ أدارت فيها الصراعَ، بفعل مؤثراتٍ عدة، غير أنها وفي الحالة اليمنية عاشت وتعيش أزمة الحقيقة الجلية بكل تفاصيلها، فتساقطت أقنعتها تباعاً وتكشفت سوءاتها مراراً وتكراراً، وكان للصمود اليمني المبني على قوة المعتقد وَكمال الوعي والبصيرة، وبأس رجال الرجال الفضل الكبير بهذه المكاشفة.

ولمن يعتقد بعدم صوابية موقفنا المعادي لأمريكا، فها هو الرئيسُ الأمريكي، جو بايدن، يعترف بنشر قوات أمريكية داخل اليمن للقيام بمهام ميدانية عدائية لصالح تحالف العدوان منذ اليوم الأول، وفي أكثر من موقف وأكثر من مواجهة، كما أقر باستمرار الدعم العسكري للعمليات المسلحة ضد الشعب اليمني، الأمر الذي ينسف مجدّدًا كُلّ دعاياتِ السلام ويثبت الدورَ القيادي لواشنطن في العدوان على اليمن، كما يبرهن دقة قراءة الشعب اليمني للموقف العدائي الأمريكي تجاهه.

هذا الاعتراف الأمريكي ومن أعلى سلم في الهرم القيادي للدولة الأمريكية، لم يأتِ صادماً للشعب اليمني، أَو مُضيفاً لشيء في وقع إدراكه ومعرفته النابعة من وعيٍ تنامَى بفعلِ المشروعِ الثوري القرآني المُتَّسِعِ جمهورُه في المشهد الإقليمي يوماً بعد يوم، فعندما أطلق اليمنيون على هذا العدوان مصطلح «العدوان الأمريكي السعوديّ»، لإدراكهم حقيقة العدوّ وبذلك هم يحمّلون أمريكا المسؤوليةَ المباشرة لما يجري من عدوان وحصار وَإفشال لكل فرص السلام في اليمن، بقناعاتٍ عززتها الشواهد الميدانية الواضحة والتي تبين حجم الدور الأمريكي في استهداف اليمن (الأرض والإنسان) بالقصف والدمار.. بالقتل والحصار وإبقائه في دائرة المعاناة والصراع الدائم.

وهذا الإدراك جاء بفعل قناعات متراكمة أكّدت مصاديق التشخيص المبكر للعدو الحقيقي، المستلهَمة من محاضرات وخطب الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، لم يدحضها تعاقُب الإدارات والرؤساء وَلا بهرج الوعود الزائفة التي كان يتم تسويقها وتسويفها، ولا بروتوكولات السياسة الأمريكية المتذاكية، وَالتي لطالما سعت إلى تجريف الوعي وتوسيع دائرة الجُناة لتبقى هي خارجَ الاتّهام وسيطاً وراعياً وحامياً لـ «لا سلام».

فمن أمريكا جاء العدوان ومنها جاءت كُلّ تلك المضاعفات والمعاناة التي يعيشها اليمن، ولا يزال يئن وجعاً وينزف دماً ويتأوه حرقة.

من أمريكا جاء الإعلان عن عاصفة الحزم، ومنها تم تحديد موعد انطلاقها، ومنها جاءت القرارات بتشكيل تحالف عربي دولي، ومنها صدرت الأوامر والتوجيهات بشن حربٍ عدوانيةٍ عبثيةٍ على اليمن، الأرض والإنسان.

من أمريكا تم الإعلان وزُفت بشائر العدوّ الوكيل للعدو الأصيل، عن ضربٍ لكامل البنية التحتية الحيوية، الاقتصادية والعسكريةُ والخدمية وكلّ مقومات الحياة للشعب اليمني وإنجازاته ومقدراته الحضارية.

من أمريكا جاءت الأسلحة الفتاكة المختلفة، والطائرات الحربية المتطورة، والصواريخ التدميرية الذكية والاحترافية، والقنابل العنقودية والفسفورية المحرمة، جاءت لتدمّر وتخرب.. تمزق وتبعثر، تقتل وتشرد ملايين من اليمنيين الأبرياء، دون أدنى تمييزٍ لمحتوى بنك أهدافهم بين الأطفال والنساء، الشيوخ والشباب... إلخ.

من أمريكا جاءت الخطط القتالية الحربية، والاستراتيجيات التكتيكية، والمعلومات الاستخباراتية، والخرائط والمخطّطات الإسقاطية، والإحداثيات الأرض فضائية، وأجهزة الرصد الاستقصائية، جاءت كلها ليس مِن أجلِ إحلال السلام، كما تصرح أبواقهم الناعقة، ولكن لتعزيز جرائم القتل والدمار، ودعم العنف والإرهاب الممارس ضد الشعب اليمني.

من أمريكا جاءت البيانات التحريضية، والتصريحات النارية، والبرامج التضليلية، التي صورت للعالم المغلوب على أمره، الضحية على أنه الجلاد، وأبدعت في تصوير الجلاد على أنه الضحية، مثلما أبدعت في تصوير أشلاء أطفالنا على أنها أسلحة وذخائر إيرانية تم تدميرها.

من أمريكا توالت التهديدات تصريحاً وتلميحاً لكل شخصٍ أَو هيئةٍ حاولت أَو تحاول إيقاف نزيفَ الدم اليمني المسفوك بالسلاح الأمريكي، المذبوح بالدعم الأمريكي، والمفجوع أَيْضاً بالصمت الأممي والأمريكي.. فهل نحن بحاجة لاعترافات بايدن المتأخرة هذه؟، أم أنها جاءت لدعم وإعادة الروح المعنوية لتلك الأدوات القذرة التابعة له، والدفع بهم لتحقيق أي انتصار معنوي، على حساب الشعب اليمني الحر والمقاوم للعدوان أصيله ووكيله؟!

رفض سياق التنمية المستوردة

إبراهيم محمد الهمداني

وفي سياق التنمية الغربية المقدمة لمجتمعاتنا، يقدم السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- ، تشخيصاً دقيقاً لهذه الحالة من الخضوع والاستلاب، ليس فقط على مستوى اليمن خَاصَّة، بل يمكن تعميمها على الحالة العربية، وما تسمى بالدول النامية عامة، حَيثُ يقول: «هذا ما تريده أمريكا، أن نكون بلداً بدون اقتصاد، بدون مقومات اقتصادية. بلداً فقيراً ضعيفاً يعتمد على طلب المنح من الآخرين ويخضع لشروطهم كيف ما كانت ويعتمد على القروض من الآخرين، قروض ربوية مجحفة ثم يخضع لشروطهم كيفما كانت، شروط تطال حتى الجانب السياسي ولها تأثير حتى على استقلال البلد أَيْضاً السيطرة على القرار السياسي، أمريكا حقّقت تقدماً كَبيراً في السيطرة على القرار السياسي في البلد وأفسدت العملية السياسية في البلد وما نلاحظه الآن من علل كثيرة في الواقع السياسي في كثيرٍ منه ورائه أمريكا، الاستهداف للقيم والأخلاق ونشر الفساد الأخلاقي والتحلل الأخلاقي، هذه حالة قائمة وهذه حالة حصلت وتحقّقت في الواقع نتيجةً طبيعية لمحاولة الكثير أن يتهربوا من المسؤولية؛ لأَنَّه للأسف الشديد الواقع الرسمي في البلد وواقع الكثير من القوى السياسية والقوى الشعبيّة لا هي تبنت مشروعاً ولاهي تحملت مسؤولية فيما يدفع هذا الشر عن بلدنا عن أمتنا وعن ما يحمينا، كان للتنصّل عن المسؤولية، ولانعدام الموقف، عدم التحَرّك ما هناك مشروع لدى الكثير من القوى ولدى الجهات الرسمية ما هناك مشروع بنّاء هذا فعلاً ساعد على أن تصل الأمور إلى ما وصلت».

(السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي – خطابات المناسبات – ذكرى الشهيد القائد رضوان الله عليه – ١٤٣٥هـ).

كانت الشعوب تحلم بالحرية والتطور والازدهار، من خلال تبني مشاريع التنمية، لكنها حصلت على العبوديّة وعلى مزيد من التخلف والاستلاب، نتيجة لتآمر حكامها مع أعدائها عليها، ومشاركتها إياهم في إيقاع الظلم عليها، من خلال تقاعسها عن القيام بواجبها الديني والأخلاقي – كمؤسّسات وأفراد وقوى سياسية وغيرها – في مواجهة قوى الشر، وعدم الانطلاق من واقع المسئولية، وعدم النظر إلى العدوّ كعدو، وكشف مؤامراته، وتحذير الناس من أخطاره، وتحصين المجتمع ضد تضليله وتزييفه، ورفض التراجع عن هذا الموقف الديني والإنساني، مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات؛ لأَنَّ ثمن التماهي مع العدوّ، والانسياق ضمن مشاريعه وأنشطته، والصمت إزاء مؤامراته ومخطّطاته، سيكون أكبر كلفة، وأعظم خطراً وأثراً على حياة الأجيال المتعاقبة، وهذا يتطلب قدراً كَبيراً من الوعي، والثقة بالله والتوكل عليه، والسير حسب توجيهاته، والتحلي بالشعور بالمسئولية الكاملة، في مواجهة أعداء الله.

استطاعت ثورة ال ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤م، تجاوز خطر الانحراف الفكري، الذي أصاب ما سمي ثورات الربيع العربي، وانحراف الثورات العربية، في عشرينيات القرن العشرين وما بعدها، والنجاة من تبعات الاحتواء السياسي، الذي أصاب ثورات الربيع العربي ٢٠١١م، لتنطلق في نيل استحقاقاتها، من طبيعتها الشعبيّة، ومرجعيتها الثورية، وقيمها ومبادئها القرآنية، رافضة الخضوع، ومتمردة على التدجين، ومحبطة كُلّ المؤامرات والمخطّطات الاستعمارية، ومسقطة أقنعة التآمر المحلي والإقليمي والدولي، راسمة مسارها الفعلي، وخطواتها الأولية الهامة، في مسار تجاوز سلبيات الماضي، وصنع المستقبل المشرق، وُصُولاً إلى تحقيق أهدافها المشروعة، ونيل استحقاقاتها الكاملة، من خلال إقامة العدل، ومحاربة الفساد المتراكم لعقود مضت، وهنا يقدم السيد القائد العناوين الرئيسية للرؤية التنموية المستقبلية، بقوله: «إن شعبنا اليمني ينشد إقامة العدل. حتى يتحقّق العدل في واقعه يصبح حقيقة ملموسة، وليس مُجَرّد كلام، وليس مُجَرّد مهاترات بين القوى السياسية. إن شعبنا اليمني العظيم ينشد أن يتخلص من الحالة البئيسة التي يعاني منها نتيجة الفساد المتغول والمتجذر في مؤسّسات الدولة والذي أوصل واقع البلاد على المستوى الاقتصادي إلى أسوأ حال، وأفقد البلد قيمة الاستفادة من كُلّ موارده وخيراته وثرواته، وُصُولاً بالبلد إلى أن يعتمد بشكل أَسَاسي على التسول! وهو ينشد المنح والقروض الربوية المرهقة من الدول الأُخرى! بينما هو شعب له خيرات، له ثورة سمكية، له نفط، له مخزون هائل من الغاز، له مخزون ضخم جِدًّا من المعادن والمواد الخام، ومتقدم حتى عالميًّا على هذا الأَسَاس». (السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي – متفرقات – مستجدات – أثناء استقبال قبائل خولان الطيال – 15/ 12/ 2014م).

الدُّريهمي.. ثباتٌ حتَّى النَّصر (3)

رويدا البعداني

سعادةٌ عارمةٌ تخلَّلت منازل هذه المدينة الماجدة، تعالت أصوات البهجة واستطارَ الأمل مغرداً أرجاء المعمورة، استعبر معظم سُكان الدُّريهمي وفاضت أعينهم بالدمع، فرحاً وجذلاً بهذا الإمدَاد المعنوي الذي شحذ من همتهم، وعزّز من صمودهم الذي سيظل أبدي التَّألق على مرّ الدّهور.

مرَّت شهور عجاف، وشهرَ الجوع حُسامه في أرض الدُّريهمي، وتحت وطأة هذه الحالة المدلهمة حدث ما يُسمى «اتّفاق السويد»، نظرًا لما آلت إليه الدُّريهمي من مغبة الحصار والقصف المُستمرّ الذي أهلك المدينة، ولكن مرتزِقة العدوان كعادتهم خرقوا الاتّفاق -وعادت حليمة إلى عادتها القديمة- بينما قنواتهم لم تنبس ببنت شفة حيال هذه الخروقات، ورغم تعرية تلك الهُدنة المزعومة من قبل الإعلام الحربي لم تتحَرّك هيئة الأمم المتحدة قيد أنملة.

كذلك كان حالها حينما ولجت المدينة خط الجوع، وبلغت المعاناة ذروتها، أما عن قوافلهم الهُلامية فهي الزَّيف عينه، قوافل فاسدة لا تصلح حتّى للبهائم، وقد تم تصوير هذه القافلة وتجلت ماهيتها، ولكن إعلامهم المنحط ما فتِئ يزاولُ مهنته في شَنِّ الأكاذيب وتزوير الحقائق حسب رغباتهم ومآربهم.

واستمرت الخروقات من قبل العدوّ ومرتزِقته على المدينة، تكتلت الكتائب من جهة، وزحف العدوّ بمجاميع كُبرى مدججة بأعتى الأسلحة من جهة أُخرى، بينما المجاهدون يقل عددهم وتنفذ ذخيرتهم عدا إيمَانهم بالله لم ينضب أبدًا، والمشاهد كفيلة بأن تتحدث، ولعلَّ حادثة الغبار التي غيرت سير المعركة تبرهن على معية الله لهم، فمن كان ليصدق أن تأتي كومة غبار في لحظة حاسمة كاد فيها المجاهدون يلفظون أنفاسهم الأخيرة، فتقلب زمام المعركة ويفرُ العدوّ تاركًا وراءه ما أرخص حياته لأجله.

إرهاصات إلهية مهدت للنَّصر في مدينة الدُّريهمي، فحيناً تتجلى في حجب الرؤية لدى العدوى كما حدث حينما حلقت أول طائرة حربية يمنية حاملة على متنها مواد غذائية للمجاهدين والسكان، وحيناً آخر في ساحات الوغى حينما تجد فئة قليلة مستنيرة بهدى الله تغلب فئة كثيرة مستمدة قوتها من أعداء الله.

وتبقى ملحمة الدريهمي أجل من أن تكتنفها ذاكرة، أو يسجلها يراع.

هدوءُ ما قبل العاصفة

أبو زيد الهلالي

يوماً بعد يوم تتزايدُ أوجاعُ ومعاناةُ الشعب اليمني المستضعَف، وهذه المعاناةُ لم تخلُقْها الطبيعةُ خلقها عدوانٌ أمريكي بأيادٍ عربية تحت مسمى التحالف العربي ليستخدم حرب شامل يتعمد النكاية بهذا الشعب دون تحيد أي شيء أَو الرحمة لأي أحد.

ومرت على هذه المعاناة والمأساة سبع سنوات تخللها كُلّ مظاهر الجرم والبشاعات في خنق هذا الشعب في كُلّ مظاهر حياته وبعد كُلّ هذه السنوات أراد المجرم أن يستريح قليلًا فدعا إلى هُدنة مزمنة لشهرين كان المفترض لها أن تخفف من معاناة هذا الشعب ولكنها لم تكن كذلك انتهت لتبدأ من جديد، حَيثُ إن المجرم السفاح وعد بتسديد ما فات من الهُدنة السابقة في الهُدنة الجديدة ولكنها وللأسف كما تأسست قامت على نفس البنيان السابق.

وهنا وبعد كُلّ هذا الإعذار.

للشعب قيادةٌ وللقيادة شعب يتسلحُ الإيمَانَ والتسليم، ومن خلفِ ستار الهُدنة يكشف السيد القائد أن الأعداء يعدون العدة لتصعيد عسكري كبير وحرب اقتصادية فتاكة.

وعلى الجميع أن يستعدَّ لمواجهة كُلّ ذلك وتوجيه الضربة القاصمة للعدو.. وكما بشّر بها القائد: صناعاتنا العسكرية ومساراتنا الإنتاجية تواكب مؤامراتهم.

{وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا}.

بناءُ العلاقات وفق مقاييس قرآنية

محمد الضوراني

الاهتمامُ بأن تكون علاقتُنا بالآخرين وفقَ مقاييس قرآنية، ومن يتحَرّك وفق هذا المقياس فهو من يتحلى بصفات المؤمنين الصادقين المتقين لله، هذه الصفة الحميدة التي أمر الله أن نهتم بها وأن نتحَرّك من خلالها في شؤون الحياة ونهتم بربط علاقتنا بالآخرين وفق هذا المسار المهم «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

نحن المجاهدين في هذه المسيرة القرآنية العظيمة والتي تحَرّك من خلالها المجاهدون الصادقين وقدموا التضحيات الكبيرة وتشبعوا بثقافة القرآن الكريم وقدموا أرواحهم وأموالهم في سبيل الله وفي نصرة دين الله وفي حماية المستضعفين من عباد الله من جبروت وتكبر الطغاة من أولياء الشيطان وحزبه.

استشعروا رقابة الله عليهم، استشعروا أن دورهم كبير في إصلاح واقع الحياة إلى واقع صحيح يعيش فيه الإنسان المؤمن العزة والكرامة والخير، يعيش من خلاله حالة الرضا النفسي مهما واجه الإنسان المؤمن من تحديات وصعوبات ومشاكل في واقع الحياة، يتحَرّك وهو يحمل الوعي والبصيرة والإيمَان بالله وبتوجيهات الله، لا يساوم مع الله أبداً ولا يساوم في المبادئ الإيمَانية ولا يتغير أَو يتبدل عن المبادئ والوعي الإيمَاني.

يبني علاقته بالآخرين وفق مقاييس قرآنية، لا يبني علاقته على حسب ما يريد منه قرناء السوء قرناء الباطل والفساد، لا يمكن أن يتغير مهما كان حجم التحديات، مهما حاربه الآخرون من يسيرون في تيار الانحراف؛ لذلك الاهتمام بالآخرين ورعايتهم والحرص على تقديم دين الله من خلال الصفات التي أمر الله المؤمنين الاتصاف بها، صفات البذل والعطاء والإيثار، هذه الصفات تعتبر الأَسَاس في التحَرّك في هذه الحياة، تشعر بالراحة عندما تخدم الآخرين وتقدم لهم العون بعيداً عن المصالح والمنافع أَو كما يحدث في تعاون بين الناس من خلال: اعمل لي وأنا سوف أعطيك مقابل ما عملت، هذا الانحراف في المفاهيم الشيطان وأولياء الشيطان من تحَرّكوا به لإفساد المجتمع المؤمن لإضلالنا عن الحق وعن مسار الحق وعن الاستقامة الحقيقية التي منبعها الله وتوجيهات الله وتوجيهات الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ومنبعها أعلام الهدى المجاهدون من الصالحين المتقين من آل البيت من قدموا أرواحهم وأموالهم وواجهوا الصعوبات والتحديات والمشاكل؛ لكي يعود الناس لمنهج الله الحقيقي وتعليمات الله ولكي تربط المؤمنين بالله علاقة حقيقية، علاقة لا يمكن أن تتغير أَو تتبدل أَو يحدث فيها نفاق ومجاملات، علاقة من تحَرّك من خلالها في هذه الحياة الله يرعاه الله يبارك جهوده الله يؤيد تحَرّكه، ومن انحرف عن هذا المسار وضل عن سبيل الله وتحَرّك كما يريد أعداء الله أن يكون إنساناً يهتم بنفسه فقط، وكيف يحصل على مصالح شخصية وينسى الله وينسى هدى الله وينسى توجيهات الله التي قدمها أعلام الهدى من القادة الصادقين المتقين الربانيين.

هذه النفسية الخبيثة لا يمكن أن تنصر دين الله وأن تواجه أعداء الله ولا يمكن أن يستمر هؤلاء المدعين للإيمَان بين المؤمنين الصادقين والله كفيل بكشفهم وكشف نفاقهم ويسقطون في الدنيا قبل السقوط في الآخرة ويفقدون تأييد الله لهم ويفقدون رعاية الله لهم، لذلك من يتخلى عن الآخرين ويربط علاقته بالآخرين من خلال المنافع الشخصية أَو المخاوف من الآخرين ومدى نفوذ الآخرين ويبني علاقته بالآخرين من خلال هذه المواصفات، مثل هؤلاء لا يمتلكون ذرة من إيمَان لا يمتلكون أية صفة من صفات المؤمنين.

المؤمن مقاييسه قرآنية ويربط علاقته بالآخرين من خلال هذه المقاييس ولا يخاف من أحد ويخاف من الله فقط، يخاف من ظلم الآخرين من التفريط أَو التقصير عن تنفيذ أوامر الله وبالأخص من قدم له الهدى وعرف الحق وضل عن سبيل الله وعن المواقف الحق وتبنى الباطل وسار مع الباطل، وبالتالي يسقط وينحرف عن طريق الحق وطريق الاستقامة ويخسر هو يخسر رعاية الله وتوفيقه واحترام المؤمنين ووقوفهم معه ينالُ الخزيَ في الدنيا والعذابَ في الآخرة.

الطفولةُ مسلوبة البراءة

أفنان محمد السلطان

الطفولة مرحلة من أجمل المراحل التي يمر بها الإنسان وفيها يعيش المرح والمتعة والبراءة، لكن ليس كُلّ الأطفال يعيشون هذه المرحلة ببراءتها وعفويتها وكما يجب أن تكون عليه؛ لأَنَّ البعض من الأطفال سُلبت منهم براءة الطفولة، فأصبح الطفل منهم يتحملُ العناء منذ صغره وهذا يندرج تحت مُسمى عمالة الأطفال التي هي ظاهرة تشغيل الأطفال وممارستهم للأعمال التي قد تضر بنموِّهم العقلي والجسمي، وتحرمهم من طفولتهم الطبيعية، وَتمس بكرامتهم وتحرمهم منها فيبرز لهم الذُل بديلًا عن ذلك.

وتُعتبر فئة الأطفال العاملين الفئة الأكثر تقييداً من الفئات الأُخرى، فهذا يُشغلهم عن دراستهم ويكون لهم حاجزًا منيعًا بينهم وبين مستقبلهم، والأمر المخيف من كُلّ هذا هو الاستغلال الذي قد يتعرضون له ويجعلهم يعملون في أي عمل خطير من قبل عصابات الشوارع الذي يُعرّضهم إلى العديد من الأضرار سواء المتعلّقة بسلامتهم وصحتهم الجسميّة، أَو المتعلّقة بحالتهم المعنويّة وصحتهم النفسيّة.

وفي الشوارع والجولات نشاهد بأعيُننا ما أكثر أشكال عمالة الأطفال!!

فهي أكثر وضوحاً وانتشاراً، وتتنوع من طفلٍ إلى آخر فمنهم من هو على قارعة طريق يبيع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، والبعض الآخر يقوم بتلميع الأحذية في الوقت التي كان من المُفترض أن يحمل لعبته المفضلة.

ومنهم من يقوم بتنظيف زجاج السيارات، وإصلاح الإطارات، وجمع النفايات، والأسوأ من هذا هو التسوّل!

التسوّل أسوأ الخيارات؛ لأَنَّه يجعلهم يتعرضون أثناء عملهم في الشوارع إلى العديد من الأخطار، كالخطر من أن تصدمه سيارة، أَو استنشاق الأبخرة ودخان السيارات، أَو التعرّض للعنف والضرب المُبرح أَو التحرُّش من قِبَل الآخرين.

وتعود الأسباب الرئيسية لعمالة الأطفال هو انتشار الفقر والأميّة بين الأهالي في بعض المجتمعات، وعدم وعي الأهالي بالآثار السلبية والضارّة الناتجة عن عمل الأطفال في سن مبكّر.

ووجود حاجة إلى عمل الطفل للحصول على دخل يُؤمِّن احتياجات الأسرة.

فعمالة الأطفال ظاهرة سيئة ومأساوية يتطلب الحد منها والقضاء عليها نهائيًّا، آخذين بعين الاعتبار كافة أشكال عمالة الأطفال، والتي يصعب قياسها من خلال الإحصاءات، كما يجب الالتفات إلى هذا الموضوع؛ لأَنَّها تخص شريحة مهمة في المجتمع الذين هم جيل المستقبل وقادة الغد.

مقتطفات نورانية

لو تأتي إلى مسألة: أن تقتل في سبيل الله تجدها في الأخير تعتبر من الحكمة بالنسبة لك ومن الخير الكبير بالنسبة لك لأنه عندما ترى أنه في الأخير أنت ستموت، أليس كُلّ إنسان سيموت، أليس من الأفضل لي أليس من الحكمة أن استثمر موتي. **[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 9]**

كلُّ مَن يخاف من الموت هو الخاسر، هو الذي يريد أن يموت، هو من سيكون موته لا قيمة له، إذا كنت تكره الموت فحاول أن تجاهد في سبيل الله، وأن تقتل شهيداً في سبيله.**[معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر ص: 16]**

الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون نهايته، ما عنده ضمانة مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو حيّ وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقية، أَوْ جنة أخرى.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 7]**

الوعي من خلال القرآن الكريم جعل شهداءَنا الأبرارَ ثابتين ثباتَ الجبال الرواسي

العالَمُ بأجمعه، تابَعَ وخلال عامين من العدوان على بلدنا الحبيب ثباتَ وصمودَ أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع - بدون مبالغة - فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلقون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلُهم مثلُ الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((والله لَابن أبي طالب آنَسُ بالموت من الطفل بثدي أمه))..إن ذلك الثبات والصمود يعودُ إلى عاملين رئيسيين هما:-

أولاً: الوعيُ كان عالياً لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم.

ثانياً: الوعيُ كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعي لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم:-

من المعلوم قطعاً أن القرآنَ الكريمَ هو الكتابُ الوحيدُ الصحيحُ مائة في المئة؛ لأن الباريَ تكفَّلَ بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعالى: [لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ]، وقال أيضاً: [كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توحِّد المسلمين؛ لأنَّ كُلَّ المسلمين متفقون على صحة كُلّ آياته، حيث قال الشهيد القائد سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القرآن نعمة كبيرة جداً لأنه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كُلّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم.[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 8].

وقال أيضاً سلامُ الله عليه عن القرآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، على أن يستفيد من خلال القرآن الكريم. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر ص: 1]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القرآن, هديك هدي القرآن, يصبح كُلّ شيء في الدنيا يعطيك معلومات, ويطمئنك على ما أنت عليه, ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القرآن داخلك, أصبح ماذا؟ كُلّ شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله, كُلّ شيء.[مديح القرآن الدرس السادس ص: 5]. وقال أيضاً: [لن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القرآن الكريم, لن يبقى العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القرآن الكريم, لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القرآن الكريم إذا ما عدنا إليه.[الإسلام وثقافة الإتباع ص: 7].. ومن خلال هذا الوعي القرآني تجلى الآتي:-

أولاً:- خوفُ الشهداء من التهديدات الإلهية في القرآن:-

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القرآن الكريم، فصدّقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ التهديداتِ الإلهية التي توعد بها الله سبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:- قوله تعالى:-[إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير آبهين بشيء.

ثانياً:- امتثال الشهداء لأوامر الله..

ب-(لجهاد) في سبيله:-

وكذلك قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تأمرنا بالجهاد في سبيل الله، والتي تملأ القرآن، حيث أنه ليس هناك أية فريضة من الفرائض نزلت فيها آيات كثيرة كالجهاد في سبيل الله، مثل قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ]ـــ وقوله تعالى: [الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ]..فامتثلوا لتلك الأوامر، وانطلقوا لا يلوون على شيء، بفاعلية قوية جدا، وروح جهادية عالية، يستهدفون أعداء الله على طول، مرة بعد مرة، بدون وهن، أَوْ ضعف، امتثالا لقوله تعالى: [وَلاَ تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا].

ثالثاً:- عرفوا أن (الأموالَ والأولاد) لن تغنيَ عنهم من عذاب الله شيئاً:-

إضافةً إلى ما سبق، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تدُلُّ على أنه من الحمق أن تعرض عن أوامره، من أجل الأموال والأهل والولد، من مثل قوله تعالى: [يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ* وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ* وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ* لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ]، وقوله تعالى: [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ]، وقوله تعالى: [يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ(13)وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ(14) كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى]..

فعرفوا ووعوا ألا شيء ينفعهم، لا حنان الأم، ولا حب الأب، ولا الزوجة ولا الولد، ولا الأخ، ولا العشيرة، ولا الأموال الكثيرة، ممكن أن ينجيهم أَوْ يشفع لهم بين يدي الله، إلا عملهم الصالح، ورضى الرحمن الذي ينالون من خلاله الفوز بالجنة والنجاة من النار..فانطلقوا للجهاد في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم..

رابعاً:- آمنوا إيماناً مطلقاً بأن: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]

وتجلى أيضاً الوعي لدى شهدائنا الأبرار من خلال القرآن الكريم عندما قرأوا قوله تعالى: [قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ]ـــ وقوله تعالى: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]، ـــ وقوله تعالى: [فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ]ـــ وقوله تعالى: [أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ].

فعرفوا ووعوا بأن الموت هو بيد الله، وليس من ذهب إلى الجبهات مقتول، ولا من ظل في بيته مُعاق، وأن الموت آت لا محالة، لكل من في الأرض، لا أحد مخلد، فكانوا أذكياء، عندما استثمروا موتهم، بعودتهم بعده أحياء عند ربهم يرزقون..

وقد قال الشهيد القائد سلام الله عليه: [لو أن الإنسان يتأمل يتذكر بشكل جيد لرأى بأنه ليس القتال بالشكل الذي تكرهه. عندما تنظر إلى قضية واحدة هو أنه: أن كُلّ إنسان سيموت، أليست هذه قضية معروفة؟ كُلّ إنسان سيموت، وكل إنسان يلاقي في هذه الحياة أشياء تتعبه، ويعاني منها. أليست هذه قضية معروفة؟ إذاً فالقتال ما هو؟ غاية ما هناك أن تقتل، ألست ستموت وإن لم تقتل؟ أليس الأفضل لك أن تستثمر موتك فتقتل في سبيل الله؟ أفضل من أن تموت فلا يحسب لك موتك شيء؟. [سورة البقرة الدرس العاشر ص: 5]

وقال أيضا: [من يهربون من الموت في الدنيا، هم من يموتون حقيقة، هم من يضيعون في التربة حقيقة، أما الشهداء فإنهم لا يموتون.[معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر ص: 16]

خامساً:- قاموا بـ(العداء والحذر) من اليهود والنصارى كما أمر الله:-

وفي ذات السياق، فإن شهداءنا الأبرار عندما قرأوا آيات العداء لليهود والنصارى، ـــ مثل قول الله تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا]، ـــ وقوله تعالى: [إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا]، ـــ وقوله تعالى: [وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ]، ـــ وقول الله تعالى: [هَا أَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ]، ـــ وقوله تعالى: [مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ]، ـــ وقوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ]، وغيرها من الآيات التي يؤكد لنا الله عز وجل فيها بأن اليهود والنصارى أعداء، فيجب التعامل معهم على هذا الاساس، فانطلق شهداؤنا في عدائهم لأعداء الله، غير آبهين بشيء، لا يخافون صواريخهم ولا طائراتهم ولا دباباتهم.. كاشفين كُلّ مخططاتهم ومؤامراتهم على الأمة..

وقد قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذا: [المصلحة للشعوب الإسلامية هو التوجه القرآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى, نظرة العداء, نظرة إعداد القوة, نظرة الجهاد, نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً, وأنهم لا يريدون لنا أي خير, وأنهم يودون أن نكون كفاراً, يودون لو يضلونا, يودون لو يستحقونا وينهونا من على الأرض بكلها. [الموالاة والمعاداة ص: 7]

وقال أيضاً سلام الله عليه: [إذا كنا نرى دول الغرب كلها حكومات وشعوباً ينطلقون لمحاربة الإسلام والمسلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جندياً يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص: 9]

سادساً:- طمعوا في (وعْدَ) الله، وخافوا من (وعيده):-

الوعيد:-

وكذلك من خلال القرآن الكريم، قرأوا آيات كثيرة جداً، يتوعد فيها جبار السماوات والأرض العصاة من عباده، فخاف شهداؤنا الأبرار، واقشعرت أبدانهم، عندما قرأوا أحوال أهل النار، وكيف وصفها الله سبحانه لنا في القرآن وكأننا نراها، طعامها، شرابها، أبوابها، خزنتها، من مثل قوله تعالى: [أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ* إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ* إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ* طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ* فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ* ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ].

قال الشهيد القائد سلام الله عليه: [الوعد والوعيد: هو مما ملئت به صفحات القرآن الكريم وتكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم الحديث عن الجنة، الحديث عن النار بالتفصيل الكامل للجنة والنار. الوعد للمؤمنين في الدنيا، الوعد للمتقين، الوعد لمن يسيرون على هدي الله في هذه الدنيا، وعدهم بأشياء كثيرة جداً، والوعيد لمن يخالفون هدي الله في هذه الدنيا، ومن يتمردون عليه، ومن يعصونه، توعدهم بعقوبات كثيرة جداً.[معرفة الله وعده ووعيده الدرس التاسع ص: 1]

وتأمل أيضاً شهداؤنا الأبرار قول الله تعالى على لسان أهل النار: [رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ] فعرفوا ووعوا أن يجعلوا المضلين لهم تحت أقدامهم هنا في الدنيا، لأنه هنا ينفع هذا، أما في النار فلن ينفعك أن تضع من أضلك تحت قدمك، لأنكما سواء في النار، فانطلقوا ضد كُلّ طاغية ومتكبر، يحاربونه، وينكسون رايته، ويعلون راية الحق، لا يخافون في الله لومة لائم..

قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذه النقطة: [هنا في الدنيا، في الدنيا، إلعن أولئك الذين أضلونا، إلعن أولئك الذين أضلوا الأمة من سابقين أَوْ من لاحقين، إن لعنتهم هنا في الدنيا هي التي ستجدي، أن تفضحهم هنا في الدنيا، وأن تطلب من الله أن يخزيهم وأن يخزي من يسير على نهجهم، هنا في الدنيا سينفع.[معرفة الله وعده ووعيده الدرس التاسع ص: 6]

الوعد:-

أما آيات الوعد، التي امتلأ بها القرآن، فقد جعلتهم يشتاقون إلى الشهادة، بشغف شديد، من مثل قوله تعالى: [وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ] ـــ ومن مثل قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ* لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ* لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ] ـــ ومن مثل قوله تعالى: [فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ* فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ* قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ* كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ]، وغيرها من الآيات التي تحكي نعيم الجنة التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

سابعاً:- إيمانهم المطلق بأن الله سينصُرُ عبادَه المستضعفين (الواعين):-

من جهة أخرى، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار قول الله تعالى: [وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ]، ـــ وقوله تعالى: [لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنْصَرُونَ]ـــ وقوله تعالى: [بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ]ـــ وقوله تعالى: [إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ]ـــ وقوله تعالى: [وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ].

ففهموا ووعوا وآمنوا بتلك الوعود الإلهية، وأنا سوف تتحقق؛ لأنها صادرة عن جبار السماوات والأرض، من بيده القلوب، المهيمن على القلوب، ولا أحد غيره مهيمن عليها، فيملأ قلوب الأعداء رعبا وفزعا وخوفا، ويملأ قلوب أولياء الله أمنا واطمئنانا وثباتا، فانطلقوا إلى الجبهات لا يخشون أحداً، كما قال الله عنهم: [الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ]..

قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذه النقطة: [ليس كُلّ مستضعف هو من سيكون الله معه، ومن سيحظى بتأييد الله ونصره، ومن سيعمل الله على إنقاذه، إنهم فقط المستضعفون الواعون.[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 13]

وقال أيضا: [سنة إلهية لا يكون إعزاز عباده ونصر دينه إلا على أيدي المستضعفين الذين يغيرون ما بأنفسهم فيصبحوا مستضعفين واعين، يستشعرون مسئوليتهم ويثقون بوقوف الله معهم، يثقون بالله، ويثقون بما وعدهم به.[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 14]

الفصائلُ الفلسطينية تعقدُ اجتماعاً طارئاً للتشاور بشأن تصعيد الاحتلال «الإسرائيلي»

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصـادرُ محليـة، أن الفصائـلَ الفلسـطينية عقدت، أمـس الاثنـين، اجتماعـاً طارئاً وهاماً؛ للتشاور بشأن التصعيد «الإسرائيلي»، بدعـوة من حركة الجهاد الإسلامي.

وأوضحت المصـادر، أن حركة الجهاد الإسـلامي دعـت الاثنين، لاجتماع طارئ للقـوى الوطنية والإسـلامية للتشـاور بشـأن التصعيد «الإسرائيلي» في القدس والضفـة، وانتهـاكات الاحتلال بحـق الأسرى، والتنكـر لمطالب المعتقلـين الإداريـين المضربـين عن الطعـام وفي مقدمتهم خليل عواودة ورائد ريان.

وأفَـادت المصـادر، أن حركـة الجهاد الإسلامي ستطلع القوى

خلال الاجتماع الـذي من المقرّر أن يعقـد السـاعة الخامسـة مساءً، على كافة الاتصالات التي أجرتهـا مؤخّراً بشـأن التصعيد «الإسرائيلي».

وكان عضو المكتب السـياسي لحركة الجهاد الإسـلامي، خالد البطـش، وجـه دعـوة لكافـة الفصائـل للاجتمـاع؛ لمناقشـة القضايـا المطروحـة، والوقـوف بمسـؤولية وطنيـة حيـال كُـلّ القضايا التي يعانـي منها أبناء شـعبنا الفلسـطيني؛ بفعـل تصاعد العدوان الصهيوني.

يُشـار إلى أن ذلـك جـاء بعـد تصريـح الأمـين العـام لحركـة الجهـاد الإسـلامي القائـد زياد النخالة حول اسـتمرار العدوان ضد الأقصى والضفة والأسرى.

وحمـل البطـش الاحتـلال المسـؤولية الكاملـة عـن كافـة التداعيـات التـي سـتنتج عـن استمرار الاحتلال في عدوانه على شعبنا عامة وعلى أهلنا بالقدس خَاصَّة.

كما حمّل الاحتلال مسـؤولية التدهور الشـديد لوضع الأسـير خليـل عـواودة المـضرِب عـن الطعـام منـذ مـن 103 يـوم، والأسـير رائـد ريـان المـضرب منـذ 67 يومـاً؛ رفضـاً للاعتقال الإداري.

في ذكرى تأسيسه..

الفياض: الحشدُ الشعبي صمّامُ أمان العراق

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيس هيئة الحشـد الشـعبي العراقـي، فالح الفياض، أن الحشـد حـام للعراق وصمّام أمان للسـلم الأهلي ولن ينحاز لأيّ طرفٍ على حسـاب آخر في المعترك السياسي.

وفي كلمته في انطـلاق فعاليات الحفل المركزي لإحياء الذكرى السنوية الثامنة لانطلاق فتوى الجهاد الكفائي وتأسـيس الحشـد الشـعبي، قـال الفيـاض: «نعاهـد مرجعيتنا الدينية العليا أنَّ الحشـد لن يكون إلّا حافظًا للأمن والاستقرار ولن يكون طرفًا في أي معركة سياسية ولن يكون أدَاة للتسـلط أو للقمع فالحشد ونكرّرها لن يكون طرفاً ضد آخر في المعترك السياسي».

وأضاف: «الحشـد لن ينحاز لجهة على حساب أُخرى أَو استخدام موارده لجهة دون أُخرى بل هو للدفاع عن الدولة ولن نسمح لأحد بإسقاط هذه الدولة رغم ما لها وما عليها وتحت أي ظرف كان».

ولفـت الفيـاض إلى أنَّ «هنـاك محـاولات للتشـكيك في الحشـد الشـعبي وبحمله للسـلاح الذي هو وسـيلة لحماية الدولة وليس غاية، بل لحماية الإنسان وكرامته وكل من يحمل السلاح عن خارج مبدأ الدفاع عن الوطن وسيادة الدولة وحماية الشعب هو خارج عن القانون».

وبـيَّن أنّ «الحشـد تعـرض للمؤامـرات وانتهـت باسـتهداف قادته»، لافتاً إلى أنَّ «الحشـد الشعبي فوّت عـلى الأعـداء فرصـة كبـيرة، بينمـا هناك مـن يحاول تسـقيط الحشـد ووصفه بالمؤقـت في محاولـة لإعادة الفوضى للعراق».

وتوجّـه الفياض للمشـككين قائلًا: «الحشـد انطلق للدفـاع عـن الدولـة، وكنـا أول المدافعين عنهـا ومنعنا سـقوطها ولا يزايـدنّ في ذلك أحد، والحشـد ليـس أدَاة بطش غاشمة أو أنَّه مشكلة لا بدَّ من حلها بل هو حَـلّ الحلول».

وأشَـارَ إلى أنَّ «فتوى الجهاد الكفائي جاءت لتصعق الشـعب العراقي وتنقله من حالة الانكسـار إلى التحدي والانتصار فهي غيرت مسـار الأحداث وصنعت الأُمَّـة في العراق».

وحذّر من أنَّ «أقسى الحروب التي توجّـه لنا ولشعبنا العراقي هي الحروب الناعمـة التي تخلق فينا الإحباطَ واليأسَ والشعورَ بعدم المضي نحو بناء المستقبل كبقية الشـعوب وهـي حـروب قذرة، تحـاول أن تسـحب من نفوسنا كُـلَّ همّة».

وشـدّد رئيس هيئة الحشد الشعبي على ضرورة رفع الوعـي الذي يعدُّ السـلاح الفتـاك الذي يجـب المضي به لمواجهة ما يُشـاع من أفكار هدامة في أنَّ الحشد ظاهرة مؤقتة يجب أن تُطوى، مؤكّـداً أنَّ الحشـد اليوم راسـخ العزيمة ويسـتمدّ ثقتَه من الشـعب والمرجعية الدينية، وسيبقى منحازًا للشعب دومًا.

«إسرائيل» تخشى تهديدات النخالة..

صحيفة عبرية: حركة الجهاد تستعدُّ للتصعيد

المسيرة : متابعات

قالـت صحيفـة يسرائيل هيـوم العبرية، أمـس الاثنـين: إن «حركة الجهاد الإسـلامي تسـتعد للتصعيـد العسـكري، كـرد عـلى العمليات العسكرية «الإسرائيلية» المُستمرّة شمال الضفة الغربية وخَاصَّة جنين».

وبحسب الصحيفة، فَـإنَّ الحركة مقتنعة بـأن «إسرائيـل» تعمـل ببطء للقضـاء على خلاياهـا العاملة في شـمال الضفة ولتفكيك سـيطرتها على تلـك المناطـق وخَاصَّة جنين التي تعتبر مهمة بالنسبة للتنظيم الذي يرى في العمليـات الإسرائيلية أنها محاولة لتدمير قوة وحيوية التنظيـم فيها، وهو أمر تأخذه على محمل الجد.

ونقلـت الصحيفة عن مصدر فلسـطيني لم تحـدّده قوله: إن «لدى الجهاد الإسـلامي رغبةً في الانتقام لدماء شهدائه، وأن الحركة يبـدو أنها لـن تلتـزم الصمت وقـد تتجه إلى التصعيد في حال استمرت الأحداث والعمليات

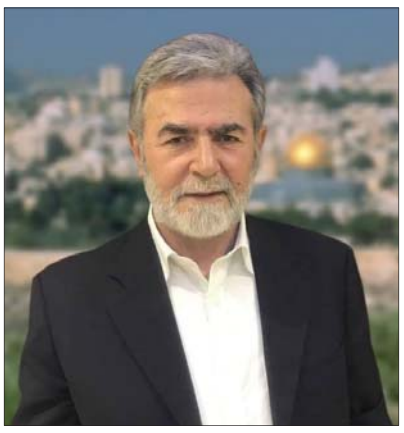

الإسرائيلية».

وتأتـي تصريحـات الصحيفـة عـلى وقع تهديـدات الأمـين العـام لحركـة الجهـاد الإسـلامي في فلسـطين، القائد زياد النخالة، أمـس الأول، بشـأن مـا يجـري في القـدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات يومية من قبل العدوّ، وعمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسـطيني في مدن الضفة الغربية، وتأكيـده أن ما يجري يسـتدعي وقفة جدية من القوى الوطنية والإسلامية، ومن الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته.

وقال القائد النخالة: «ما يجري في القدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات يومية من قبل العدوّ، وعمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسـطيني في مدن الضفة الغربية، وهـدم البيـوت وكذلـك اسـتهداف المعتقلين في السـجون الصهيونيـة والاعتداء المُسـتمرّ عليهم، وتجاهل إضراب الأسرى وعلى رأسهم المجاهـد خليل العواودة، كُـلّ ذلك يسـتدعي وقفة جدية من القوى الوطنية والإسـلامية، ومن الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته».

يشـار إلى أن عـدد الشـهداء الذيـن ارتقوا في جنـين ومخيمها منذ بدايـة العام الجاري 2022م، إلى23 شهيداً، نفذ عددٌ منهم عملياتٍ فدائيةً أدَّت لمقتل جنود ومستوطنين.

الخارجية الإيرانية: قرارُ مجلس حكّام الوكالة الذرية ضد إيران مسيَّس

المسيرة : وكالات

أكّـد المتحدِّثُ باسـم وزارة الخارجية، سـعيد خطيـب زادة، أن قـرار مجلـس محافظـي الوكالة الدوليـة للطاقة الذرية ضـد إيـران كان قـراراً سياسـيًّا بحتًـا ومخطّطاً له مسـبقًا، لافتـاً إلى أن الكيان الصهيونـي يسـتغل الوكالـة لتحقيـق مصالحهـا بدعـم مـن الولايـات المتحدة الأمريكيـة. وقـال خطيـب زادة، أمـس الاثنـين، في مؤتمره الأسـبوعي: إن «مدير الوكالـة الذرية الدولية وضع الوكالة رهن إشـارة الكيـان الصهيونـي وأن قـرارات الوكالة باتت صورية؛ بسَـبب هذا الكيان الذي يسـتغل القوانـين والأدوات الدولية لتحقيق مآربها بدعم من الولايات المتحدة ونحـن نواجه كيانـاً محتلّاً ظالمـا يتحلى بسـلوك إجرامي ويحـاول أن يسـتهزئَ بالقوانين الدولية».

وَأَضَـافَ، أن «الوكالة تخضع لسيطرة أمريـكا والترويـكا الأُورُوبيـة واتخـذت قراراتهـا طبقـاً لإمـلاءات هذه الـدول»، مؤكـداً: أنـه «كانـت لدينـا ردود صارمة

تجاه تـصرف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذريـة رافائيل غروسي، وقرارات الوكالة المسيسة».

وأوضح أن الأجواء التي يثيرها غروسي نابعة من تأثره بالإعلام المغرض، مضيفاً أن ما تنفـذه إيران يأتي طبقا للالتزامات التي وقعت عليها.

وأكّـد أن الخطـوات التـي قامت بها إيـران رداً عـلى قـرار مجلـس محافظي الوكالة لا تنتهك اتّفاق الضمانات الشاملة، داعيـاً مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن يركز على الأطراف التي لم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

ورداً على سؤال آخر حول زيارة غروسي للأراضي الفلسطينية المحتلّة، قال خطيب زادة: «مـن المؤسـف أن غـروسي بصفته مديرا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، دفع الكيان الصهيوني إلى استغلال المنظمة».

واعتبر إن رسـالة هذه الزيارة واضحة مثل أي عمـل دبلوماسي آخـر وهي لزوم سـعي المديـر العـام للوكالـة ملتـزم إلى اسـتقلالية هـذه المنظمـة وحيادها، لكن غروسي قام بزيارة شـخصيات خاطئة في زمان ومـكان خاطئين وبذلك وجه ضربة سـيئة لسـمعة الوكالـة، بينمـا لـم يوقع الكيان الصهيونـي حتى الآن على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وصرح المتحدث باسـم الخارجية: «لم نتمكّن من ترك العمل السياسي وغير الفني للوكالـة دون رد، لذلـك اتخذنـا إجراءات حاسـمة ومتناسبة»، مضيفاً: «يقولون إن القرار صدر؛ بهَـدفِ التوصية فقط، لكن لم يكن هناك حاجة لتقديم قرار».

وبخصـوص تقليـص التزامـات إيران بموجب الاتّفاق النووي الإيراني، قال: «ما فعلته الجمهورية الإسـلامية الإيرانية كان ردًّا عـلى تصرفات الجانب الآخر»، لافتاً إلى أنـه «في حـال التوصل إلى اتّفـاق في فيينا مستقبلاً، سـتكون جميع تصرفات إيران قابلة للتراجع، لكن الضغوط التي فرضت على الشعب الإيراني غير قابلة للتعويض».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1421)

الثلاثاء
15 ذي القعدة 1443هـ
14 يونيو 2022م

الحرب الاقتصادية عدوان وضرر يصل إلى كل منزل وأسرة؛ لأنهم يريدون أن يتضرر كل أبناء شعبنا. وكلما زاد العدوان حصاره وجرائمه ازداد وعي شعبنا وخرج في المظاهرات ونحو الجبهات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الدُّريهمي بِشارةُ الفتح والانتصار

خديجة المرّي

وجاء نصرٌ من اللّه والفتح، واستبشر بِه الأحرار، وأثلج صُدور المُؤمنين الأخيار، وسَبّحُوا اللّهَ وحمدوه على النصر والثبات والتمكين، إنّها قوةُ اللّه ورعاية اللّه، وتأييدُ اللّه لعبادِه المُخلصين الصادقين، المُؤمنين الصابرين في البأساء والضراء، الصابرين على ما أصابهم جراء هذا العدوان الغاشم، والحصار الخانقّ والجائر، هو اللّهُ من سدد، هو اللّه المدد، هو المُعين، هو من نصرنا وثبت أقدامنا (إنَ يَنَصّرَكِمُ اللهُ فَلَا غَالِبَ لُكِمُ).

الدُّريهمي مُعجزةُ اللّه في أرضه وخلقه، آية من آيات اللّه تتجلى أمام الأبصار، كانت بِشارةَ النصر والثبات، فقد ذهل منها الصديقُ قبل العدوّ، كانت حقاً مُعجزةً كُبرى.

الدُّريهمي بِشارةُ الانتصار، وقوة الجبار، وصبر الأحرار، وكسر الحِصار، فيها الصبر العظيم، والفتح المُبين، والرعاية للأبطال المُجاهدين، فيها الصبر والحصار، يُقابلهُ الصمُود والانتصار، فيها الجوعُ والعطش، يُقابِلُهُ الثبات والعطاء الذي لا ينفد، فيها العزائم التي لا تلين، التضحيات التي أثمرت الانتصارات، الدُّريهمي فيها العبرةُ والمُوعظة الحسنة، فيها التأييد الإلهي، والمَدَدُ الرباني، والصمُود الأسطوري، هي بدايةُ الانتصار، وكسر قرن الشيطان، فسلام اللّه على كُلّ الأحرار، في يمن الإيمَان.

إنّها عزيمةُ الأبطال، إنّها ثبات المُرابطين الأوفياء الصادقين، من باعوا من اللّه أرواحَهُم رخيصةً في سبيل اللّه، ونُصرةً لدين اللّه، والمُستضعفين في أرضه، الدُّريهمي فيها من الشواهد والأحداث ما لا عينٌ رأت، ولا نُفكّر بِما حدث، فيها الهامات العالية، والضربات الحيدرية، والصرخات الحُسينية، منها العدوُّ اندّهش وانذهل، وأصبح في حالة من الحيرة، إنّها حقاً كمعركةِ أُحُد وبدر والأحزاب، فيها انتصر السيفُ الضارب على المُجرم الظالم، وبان المُؤمن الصادق من المُنافق، هي الدُّريهمي ستبقى شاهدة على هذا الانتصار، الذي سَيُسجلهُ التاريخ والزمان.

فسلامُ اللّه وألفُ تحية وإكرام وإجلال، تحيةٌ مُعطرة بأريج العزة والكرامة، تحية لمن دعم وساند، لمن بذل وضحَّى، لمن جاهد واستشهد، وأنفق وأخلص، لمن دافع عن الدين والوطن، تحيةٌ لرجال اللّه الأوفياء، من بِفضلهم نرفع الرايات، ونزُفُّ البشارات، ونصنعُ الانتصارات، تحيةٌ خالدة لأبناء وكُل الشُرفاء في الدُّريهمي خَاصَّة، الذين صبروا وصمدوا، ورابطوا واستبسلوا، وثبتوا وتحَرّكوا، وتحيةٌ لأبناء هذا الشعب العظيم عامة، تحيةٌ تبقى على مدى الزمن، لك يا شعبَ اليمن.

الدريهمي تُسقِطُ خُدَعَ هوليود

محمد العلوي

الدريهمي أكشن.. أسقطت أفلامَ هوليود الأمريكية بتصوير مباشر من أرض المعركة، أحداثٌ ومواقفُ لم يسبقْ لأي جيش تسجيلُها في التاريخ.

بعيدًا عن الخُدَع البصرية السينمائية، والمؤثرات الصوتية، يأخُذُك الفيلمُ الوثائقي الدريهمي الحصار والانتصار إلى مَا هو أبعدُ من هوليود من واقع المواجهات العسكرية، لتشاهدها عن قرب، أبطالها لا يتجاوزون المِئة مقاتل، غلبوا الآلاف من مرتزِقة التحالف الذين احتشدوا لإسقاط الدريهمي بعد حصار تجاوز السنتين، تدخّل فيها التأييدُ الإلهي، الذي عزّز القوة في أوساط أُولئك المقاتلين، انطلاقاً من إيمَانهم بعدالة القضية التي استمدوا منها الإرادَة التي قهروا خمسةَ ألوية بكامل عُدتها وعتادها موّلتها السعوديّة والإمارات، حتى السماءُ والأرضُ والغبارُ وقفت ضدهم تدافعُ عن الدريهمي، حتى لا تسقُطَ تحت أقدام مرتزِقة الريال السعوديّ والدرهم الإماراتي.. الذي معظمُهم من أبناء المحافظات الجنوبية.

عدو يحاصر البحر، يسيطر على الجو، يطوّق المدينة بآلاف المسلحين وبأحدث الآليات والأسلحة العسكرية، طبيعةُ أرض المعركة وجغرافيتها مفتوحة صحراوية، حصارٌ مطبقٌ وزحوفات معادية تنكسر، الجوع يفتك بالجميع داخل المدينة، استنفدوا مؤنهم الغذائية والعسكرية.

عبقرية القيادة، والحاجة أم الاختراع، لإنقاذ الأهالي والمقاتلين المحاصرين، إطلاق أكثر من ٢٥٠٠ صاروخ نحو المدينة، أعادت الحياة للأهالي والمقاتلين، تحمل الغذاء واللحوم حتى البهارات والبسباس الأخضر، في حين لم تكلف قيادات العدوّ نفسها بانتشال جثث مسلحيهم من رمال الدريهمي، حتى تحللت تماماً، وأصبحت هياكل عظمية؛ لأنَّها تنظر إليهم كمرتزِقة باعوا أنفسهم مسبقًا بألف ريال سعوديّ، لا يهمهم جثته، رقم سقط وأصبح هيكل عظمي.. نهاية مخزية ومأساوية لكل من باع رخيصاً في سوق النخاسة للخارج.

طائرة نقل مروحية تحلق في أجواء مدينة الدريهمي تقذف الأطنان من الدقيق والزيوت والبقوليات والأدوية لمرضى الأمراض المزمنة.. غطتها الأتربة تلقائية فور وصولها تمويه وتدخل من رمال الدريهمي.. لا يصدق، تبعها أمطار حال دون استهدافها من أسلحة العدوّ، وقائع وتفاصيل ليست من نسج الخيال، ليست خدعاً بصرية، بأن تنبثق مروحية من تحت التراب، بعد سنوات من الحرب التي دمّرت كُلّ مقومات الجيش والبنية التحتية المدنية والعسكرية على حَدٍّ سواء.

لو نُفِّذَ موقفٌ واحدٌ للجيش الأمريكي لكَتَبَ مؤلِّفو هوليود القِصَصَ الخارقة، ولجلبوا أشهر ممثلي العالم، ورصدوا الميزانيات الخارقة، كما هو الحال مع الفيلم الإماراتي المسخرة «الكمين» التي صرفت عليه ملايين الدولارات، ولم يذكر بعد نشر حقيقة الكمين، من الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبيّة، الذي أظهر كيف تناثرت جثثُ الجنودِ والضباطِ الإماراتيين وفرارهم تاركين جثث زملائهم تحترق داخل أحدث المدرعات، بعكس الفيلم الإماراتي الذي تم إنتاجه من أكبر الشركات العالمية.

معركة الدريهمي.. يجب على الباحثين العسكريين تسليط الضوء على كُلّ تفاصيلها وإسقاطها على الخرائط، وتدريسها على طلاب الكليات العسكرية؛ باعتبَارها من أعظم الملاحم البطولية التي سطّرها قلةٌ قليلةٌ من المجاهدين، أمام الآلاف من المجندين بمختلف تشكيلاتهم وتنوع أسلحتهم الحديثة المتوسطة والثقيلة.

معركة الدريهمي.. ستظلُّ مدرسةً من القيم الدينية والأخلاق العسكرية والإنسانية، التي اختزلت جميعُها في المبادئ والمواقف الوطنية؛ دفاعاً عن الشرف وكرامة اليمن الأرض والإنسان.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٠٠٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٨٢١٨٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء